



النموذج البنائي للعلاقات السببية بين النهوض والعزم الأكاديميين والنمو الإيجابي وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ.م.د/محمد يحيى حسين ناصف

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

رئيس شعبة بحوث المعلومات التربوية

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

الناشر

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة

جمهورية مصر العربية

يناير ٢٠١٨م

النموذج البنائي للعلاقات السببية بين النهوض والعزم الأكاديميين والنمو الإيجابي وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية

ملخص البحث

هدف البحث الحالي تعرف طبيعة النموذج البنائي للعلاقات بين النهوض والعزم الأكاديميين، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت العينة النهائية من (٤٥٤) طالبًا وطالبة، منهم (٢٤١) طالبًا، و(٢١١) طالبة، وطبق عليهم مقياس [النهوض، والعزم الأكاديميين، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري] وهما من [إعداد الباحث]. وباستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي، واختبار "ت"، ومعامل الارتباط، وتحليل الانحدار المتعدد، وتحليل المسار باستخدام برنامج [SPSS]، وباستخدام برنامج [Liseral] ، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

- [١] عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي بمكوناته الفرعية: الفاعلية الذاتية، والتخطيط، والسيطرة، والهدوء، و الالتزام.
- [٢] وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات الطلاب في النهوض الأكاديمي بمكوناته الفرعية وكل من: العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري.
- [٣] يمكن التنبؤ من العزم الأكاديمي [المثابرة، والشغف] بالنهوض الأكاديمي ومكوناته المختلفة، مع اختلاف نسب إسهام عاملي المثابرة والشغف.
- [٤] يمكن التنبؤ من النمو الإيجابي [الكفاءة، والثقة، والطابع الشخصي، والرعاية، والتواصل] بالنهوض الأكاديمي ومكوناته المختلفة، مع اختلاف نسب إسهام عوامل النمو الإيجابي.
- [٥] يمكن التنبؤ من أساليب التواصل الأسري [الحوار، والامتنال] بالنهوض الأكاديمي ومكوناته المختلفة، مع اختلاف نسب إسهام عاملي التواصل الأسري.
- [٦] أن المتغيرات المستقلة [العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري] كانت قادرة على تفسير حوالي (٥٧,٥%) من التباين في درجات المتغير التابع [النهوض الأكاديمي] وهذا يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العملية للنموذج المقترح.

The structural model of causal relations between academic buoyancy and academic grit, positive development and family communication patterns among high school students

Dr. Mohamed Yehia Nassef

Abstract

The objective of the current research is to define the nature of the structural model of the relationship between academic buoyancy and grit, positive development and family communication patterns among the first grade of secondary school. The final sample consisted of [454] male and female students, of whom [241] were males, [211] females, they have the scales of [academic buoyancy, academic grit, positive development, and patterns of family communication], which are from [the researcher's preparation]. Using the exploratory analysis, Confirmatory Factor Analysis [CFA], the T- test, the correlation coefficient, the multiple regression analysis, the path analysis using the [SPSS] program, and using the [Liseral] program, the results showed the following:

- [1] There are no statistically significant differences between male and female averages in academic buoyancy with its sub-components: self-efficacy, planning, control, composure, and commitment.
- [2] There is a positive correlation between the grades of students in the academic buoyancy of its sub-components and the academic grit, positive development, and patterns of family communication.
- [3] Academic grit [perseverance, passion] can be predicted by the academic buoyancy and its various components, with varying degrees of perseverance and passion.
- [4] Positive development [Competence, Confidence, personal character, Caring or Compassion, and Connection] can be predicted by academic buoyancy and its various components, with varying percentages of positive development factors contributing.
- [5] The patterns of family communication [dialogue, and Conformance] can be predicted by academic buoyancy and its

various components, with different percentages of contribution of family communication workers.

- [6] The independent variables [academic grit, positive development, and family communication patterns] were able to explain about [77.5%] of variance in the degrees of dependent variable [academic buoyancy], indicating the high level of practical significance of the proposed model.

النموذج البنائي للعلاقات السببية بين النهوض والعزم الأكاديميين والنمو الإيجابي وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب الصف الأول الثانوي

إعداد

أ.م.د/ محمد يحيى حسين ناصف

مقدمة:

اهتم العلماء والمربون وصناع السياسة والمعنيون منذ زمن بعيد بدور التعليم في تحقيق النمو المعرفي للطلاب وتحسين التحصيل الأكاديمي لهم، ولكن السنوات الأخيرة شهدت اهتمامات متزايدة بدور التعليم في معالجة القضايا الوجدانية والاجتماعية، وتنميتها، ويهتم التعليم اليوم بالعمل على زيادة مساحة الطمأنينة النفسية لدى الطلاب، وزيادة رضاهم وسعادتهم عن الحياة عامة والحياة المدرسية خاصة، وتشجيعهم على تحمل المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الإبداع لديهم وتوفير فرص التعلم الجيدة لهم.

ويندرج موضوع البحث الحالي أسفل علم النفس الإيجابي الذي يُعد من العلوم التي انبثقت في بدايات القرن العشرين، والتي أهتمت بدراسة الصحة النفسية للطلاب، والعمل على تحقيق نموهم موازدهار قدراتهم، وسعادتهم، وتدعيم اتجاهاتهم واستراتيجياتهم الإيجابية نحو الحياة، وتحقيق الطمأنينة النفسية والذهنية لهم، حيث أكد رواد هذا العلم . أمثال: سلجمان Seligman ، وسيكسزنتميهالي Csikszentmihalyi . أن تحسين معتقدات الطلاب يُسهم في تحسين

أدوارهم الإيجابية ويشجعهم على النمو الشخصي والأسري والاجتماعي السليم (Bakhshae, et al., 2017 Snyder & Lopez, 2007);

حيث رصدت الأدبيات مثل: دراسة دورلاك وآخرين , Durlak et. al., (2011) ، ودراسة مارتن (2013) Martin, دور التعليم الحيوي في تنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية للطلاب، وفي تدعيم قدراتهم وفي مساعدتهم على مجابهة التحديات والشدائد والصعوبات والنكسات الحياتية التي تواجههم في أثناء حياتهم اليومية داخل المدرسة وخارجها، وأن هذه التحديات قد تكون جوهرية وأساسية مثل: صعوبات التعلم أو الطرد من المدرسة، وهذه التحديات الجوهرية تتطلب منهم القدرة على الصمود الأكاديمي academic resilience، وقد تكون هذه التحديات نسبية، ويومية ومعتادة، وتحتاج منهم إلى جهود مستمرة، فتسمى **بالنهوض الأكاديمي academic buoyancy** مثل: حصول الطلاب على درجات منخفضة في الامتحانات، أو تعرضهم للضغوط الأكاديمية study stress ، وهذه التحديات النسبية واليومية تتطلب منهم القدرة على النهوض الأكاديمي.

لقد أدى تطور علم النفس الإيجابي إلى خلق آفاق جديدة ومفاهيم حديثة أسهمت في تمكين الطلاب مثل: مفهوم الصمود concept of resilience الذي اقترحه ماستن (2001) Masten ومفهوم النهوض الأكاديمي academic buoyancy الذي اقترحه مارتن ومارش (2008) Martin & Marsh ، ومفهوم النمو الإيجابي للطلاب (PYD) positive youth development والذي اقترحه لرنر (2004) Lerner ، ومفهوم التواصل الأسري الذي اقترحه كورنر وفيتزباتريك (2002) Koerner & Fitzpatrick ، حيث أكدت الأدبيات قدرة هذه المفاهيم على تحقيق النمو الإيجابي لقدرات وخبرات وتجارب الطلاب.

ويُعد مصطلح النهوض الأكاديمي من أكثر المجالات النفسية المهمة في التعليم اليوم ، حيث نشأ هذا المفهوم كرد فعل طبيعي لمواجهة ضعف الأداء لدى الطلاب الناجم قصور في الدافعية، وضعف المشاركة، وانخفاض في القدرة على التعامل مع الضغوط الإجرائية ذات الصلة بالجوانب الأكاديمية، ومن ثم فإن مصطلح النهوض الأكاديمي يُشير إلى قدرات الطلاب على التعامل مع التحديات المدرسية المعتادة التي تواجههم في حياتهم المدرسية عند الحصول على درجات منخفضة أو سيئة في الاختبارات، أو الضغوط التي يتعرضون لها في أثناء الاختبارات، أو الصعوبات التي تواجههم عند انجاز الواجبات المنزلية. (Martin & Marsh, 2009)

ويرى علماء علم النفس الإيجابي أمثال: مارتن ومارش Martin and Marsh (2008) أن النهوض الأكاديمي يُعد بمثابة بناء يعكس الصمود الأكاديمي اليومي *daily academic resilience* للطلاب في حياتهم المدرسية، حيث حاول مارتن ومارش التفريق بين المرونة الأكاديمية *academic resilience* ، والنهوض الأكاديمي *academic buoyancy* ؛ حيث أكد أن المرونة الأكاديمية غالباً ما تشير إلى الطلاب الذين يتعرضون لبعض الضغوط مثل: العيش مع أحد الوالدين أو التعرض للفقر أو التعرض للكوارث الطبيعية *natural calamities* في حين يهتم النهوض الأكاديمي بمساعدة الطلاب على مجابهة العقبات والتحديات *setbacks and challenges* اليومية التي تُعد جزءاً لا يتجزأ من مسار حياتهم اليومية والمدرسية، والتي لها انعكاساتها المباشرة في مساراتهم الأكاديمية وأن الصمود الأكاديمي عندما يتم بشكل يومي يطلق عليه اسم النهوض الأكاديمي، في حين يتعامل الصمود الأكاديمي *academic resilience* مع الحالات الصادمة *traumatic* التي تواجه الطلاب والمرتبطة بأوضاعهم العرقية أو ظروفهم الأسرية مثل: موت أحد الوالدين أثناء العام الأكاديمي، أو تعرض الوالدين للإصابة ببعض الأمراض الكبيرة

مثل: الشيزوفرينيا أو مرض انفصام الشخصية Schizophrenia والتي قد تسبب للطلاب عدم الشعور بالأمن الدائم، لذا يُعد مفهوم الصمود من البناءات التي لها تطبيقات محددة.

لقد أوضحت دراسة مارتن ومارش (2008) Martin and Marsh أن النهوض الأكاديمي عبارة عن قدرة الطلاب على النجاح والتغلب على العقبات والتحديات التي تواجههم في أثناء مسيرتهم الأكاديمية مثل: مستويات الفقر poor grades ، والقلق anxiety، والقيام بأداء الواجبات الصعبة challenging assignments. أما بوتوين وآخرون فقد أوضحوا أن النهوض الأكاديمي للطلاب يُعد بمثابة استجابة إيجابية وبناءة تمكنهم من التكيف وتزيد من قدراتهم على مواجهة العقبات والتحديات التي تواجههم في أثناء حياتهم الأكاديمية (Putwain et al., 2012). وعلى الرغم من التمايز بين المفهومين في الأسس النظرية . التي انبثقت مباشرة من البحوث التي أجريت على مفهوم الصمود الأكاديمي . إلا أنهما يتفقان في أنهما بمثابة عوامل أو قدرات تُسهم في تقوية وتعزيز الروابط بين الطلاب كما تعمل على تخطيهم للنكسات أو التحديات القليلة في عددها وكبيرة في شدتها والتي تحتاج منهم إلى الصمود الأكاديمي أو التحديات اليومية الكثيرة في عددها والقليلة في شدتها ، والتي تحتاج منهم إلى النهوض الأكاديمي (Strickland, 2015).

وباستعراض الأدبيات الحديثة اتضح أن النهوض الأكاديمي يرتبط بالعديد من المتغيرات مثل: التحصيل الأكاديمي، كما هو الحال في دراسة مارتن ودراسة كولي وآخرين (2015) (Collie et al. 2015; Martin 2014) ، والأداء الأكاديمي، كما هو الحال في دراسة ميلر وآخرين (2013) (Miller et al, 2013).، ويرتبط النهوض الأكاديمي بالمشاركة والانخراط للطلاب داخل الفصل ، ويرتبط بالفاعلية الذاتية لهم، ويرتبط بجودة العلاقة بين المعلم وطلابه، وشعور الطلاب بالاستمتاع داخل المدرسة

كما هو الحال في دراسة مارتين ومارش (2008) Martin & Marsh والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين مكونات النهوض الأكاديمي ومشاركة الطلاب بالفصل الأكاديمي أو الشعور بالاستمتاع داخل المدرسة، وفاعلية الذات العامة، وأن الفاعلية الذاتية، والمشاركة الأكاديمية، والعلاقة بين المعلمين والطلاب ترتبط ارتباطاً موجباً مع النهوض الأكاديمي.

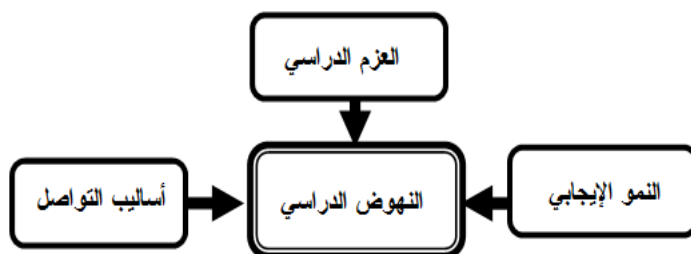
وتشير نتائج دراسة بخشيبي وآخرين (2017) Bakhshae et al. إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي والنهوض الأكاديمي، وأن متغير العزم الأكاديمي قادر على تفسير (٥٥%) من التباين في النهوض الأكاديمي، في حين كان لمتغير النمو الإيجابي قدرة على تفسير التباين في النهوض الأكاديمي إلا بنسبة (٥٤%). كما أسفرت نتائج دراسة دغانيزاده وحسينشاري (2012) Dehghanizadeh & Husseinchari، ودراسة بخشايي (2016) Bakhshae، عن وجود تأثير مباشر وكبير للنمو الإيجابي في النهوض الأكاديمي وقدرة متغير النمو الإيجابي على تفسير (٢٧%) من التباين الموجود في النهوض الأكاديمي، ودراسة كولي وآخرين (2016) Collie, et al. التي أظهرت قدرة المتغيرات المرتبطة بالأسرة مثل: أساليب التواصل الأسري، والتي لها قدرة على التنبؤ بالنهوض الأكاديمي بصورة أكبر من متغير النمو الإيجابي للطلاب.

إن الاختلافات في طبيعة التنشئة الاجتماعية من مجتمع إلى آخر قد ينجم عنها تباين في السلوكيات والتصرفات المرتبطة بكيفية تصدى الفرد للمشكلات أو التحديات أو العقبات التي تواجهه في أثناء الدراسة، حيث أوضحت نتائج دراسة كيم (2017) Kim، عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي، ودراسة داتوك يانغ (2016) Datu & Yang التي توصلت على وجود فروق بين

الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي لصالح الإناث. وأشارت نتائج دراسة Nrepp, (2015) إلى وجود علاقة بين النهوض الأكاديمي والنمو الإيجابي وأن النمو الإيجابي للطلاب يتحقق بصورة سليمة عندما يكون المجتمع ضامناً لعملية النمو الإيجابي، وبالطريقة التي تمكن الطلاب من العيش بطريقة صحية Healthy ومرضية Satisfying ومنتجة productive، فلا يمكن أن نحمل المدارس وحدها عبء النمو الإيجابي للطلاب في الوقت الذي أصبحت فيه المدارس مثقلة بالعديد من المهام والأعباء Overburdened التعليمية المطلوب منها القيام بها، وتُشير نتائج الدراسات مثل: دراسة فرحماند وفولادشانغ Farahmand & Fouladchang (2017) التي توصلت نتائجها إلى أن أساليب التواصل الأسري لها تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على النهوض الأكاديمي، ودراسة فرهادي وآخرين (Farhadi et al., 2017) التي توصلت نتائجها إلى أن أساليب التواصل الأسري يُعد من المتغيرات السلوكية المساهمة في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي، والتي لها دورها الحيوي في تحقيق الحيوية الأكاديمية academic vitality، وكذلك النجاح الأكاديمي بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية، ودراسة مراد (Morad 2014) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين أساليب التواصل الأسري والنهوض الأكاديمي، ودراسة ريسي وآخرين (Reisy et al. 2014) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات الثلاثة وأن متغير الفاعلية الذاتية يمكن أن يستخدم كمتغير وسيط بين أساليب التواصل الأسري والنهوض الأكاديمي، ودراسة روستال وآخرين (Roustal et al. 2014) والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في أساليب التواصل الأسري وفي إدارة الوقت التي تعد من العوامل المهمة في تحقيق النهوض الأكاديمي، حيث تمكن الطلاب الناجحون من إدارة وتنظيم أوقاتهم من خلال قدراتهم على اختيار أهدافهم بدقة، وتحديد أولوياتهم

بعناية، وجدولة أعمالهم، والالتزام بالبرنامج الأكاديمي لهم، هذا يُشير إلى أن أساليب التواصل الأسري القائمة على الحوار أو القائمة على الامتثال من المتغيرات والمساهمة في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية.

وسوف يهتم البحث الحالي باختبار النموذج البنائي الافتراضي الذي يتضمن التأثيرات التي يحتوى عليها الشكل وهي العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري على النهوض الأكاديمي، وقد تم اقتراح هذا النموذج البنائي في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية، والتي دعمت العلاقة بين هذه المتغيرات، ولكنها لم تتناول هذه المتغيرات مجتمعه في نموذج واحد وهو ما سيتم عمله في البحث الحالي، والشكل [١] التالي يوضح النموذج الافتراضي النظري للعلاقة بين متغيرات البحث.



الشكل [١]

يوضح النموذج الافتراضي النظري للعلاقات بين متغيرات البحث

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية::

١. هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي بمكوناته الفرعية؟
٢. هل توجد علاقات ارتباطية متباينة النوع (موجبة . سالبة) والدلالة (دالة . غير دالة) بين درجات الطلاب في كل من النهوض الأكاديمي بمكوناته الفرعية وكل من : العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٣. هل يمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من العزم (المثابرة، والاهتمامات المتسقة) لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٤. هل يمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من النمو الإيجابي (الكفاءة، والثقة، والتواصل، والطابع الشخصي، والرعاية) لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٥. هل يمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من أساليب التواصل الأسري (الحوار، والامتثال) لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٦. هل يمكن الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين المتغيرات التالية : النهوض والعزم الأكاديميين، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى دراسة العلاقة بين النهوض الأكاديمي، والعزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي وأساليب التواصل الأسري، من منطلق أن العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي للطلاب ، وأساليب التواصل الأسري لهم من العوامل المؤثرة في نهوضهم الأكاديمي وفي زيادة قدراتهم في التغلب على المشكلات والتحديات والعقبات التي تواجههم في أثناء مسيرتهم الأكاديمية. كما تعمل هذه المتغيرات على تزود الطلاب بقدرات ووظائف وأدوار نمائية إيجابية تزيد من قدراتهم في التغلب على المشكلات،

والتحديات، والضغوط في كل مجالات الحياة عامة والحياة الأكاديمية خاصة، وبما يحقق نهوضهم الأكاديمي (Lerner et al., 2012; Lerner, 2013). ومن ثم فإن أهداف البحث الحالي تتمثل في:

١. تقديم إطار نظري للمكتبة العربية عن بعض المتغيرات النفسية التي تتسم بالحدثة النفسية مثل النهوض والعزم الأكاديميين، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري، كمتغيرات أساسية في البحث، وما يتصل بها من تأثير لبعض المتغيرات مثل النوع (ذكر/أنثي) على النهوض الأكاديمي.

٢. إعداد وتقنين مقاييس لمتغيرات البحث المتمثلة في النهوض الأكاديمي، والعزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣. تعرف الفروق بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي بمكوناته الفرعية.

٤. تعرف طبيعة العلاقات بين النهوض الأكاديمي، والعزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥. الوصول إلى نموذج بنائي بين النهوض والعزم الأكاديميين، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية البحث:

توجه مجموعة من الباحثين والمهتمين بالنهوض الأكاديمي أمثال مارتين ومارش (Martin&Marsh(2008 وكذلك دراسة ريسي وآخرين (Reisy et al.,2014) إلى ضرورة تحديد الأهمية النسبية للعوامل النفسية والمدرسية والأسرية المساهمة في تحسين النهوض الأكاديمي، وقد أوضحت نتائج الدراسات أن العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي وأساليب التواصل الأسري من أكثر العوامل المرتبطة بالنهوض الأكاديمي. ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية في العمل على وضع

نموذج للمتغيرات النفسية والمدرسية والأسرية المساهمة في تحقيق النهوض الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، لما لهذا المفهوم من أهمية نظرية وتطبيقية تسعى إلى تحقيقه الدراسات والبحوث في علم النفس الإيجابي.

وباستعراض الباحث لما توفر من دراسات وبحوث منشورة حتى عام (٢٠١٧) تبين وجود حاجة ملحة - في المجتمعات العربية عامة والمجتمع المصري خاصة - لبحث يتناول تلك المتغيرات للعديد من الاعتبارات التالية:

١. الندرة في البحوث والدراسات العربية التي تناولت النهوض الأكاديمي، حيث لا يوجد . في حدود علم الباحث . إلا دراستين فقط وهما دراسة (منال محمود، ٢٠١٤) ، ودراسة (سوسن شلبي، ٢٠١٥) وقد تناول البحث الحالي متغيرات أخرى غير التي تم تناولها في الدراستين في محاولة لتوسيع نطاق معرفة تأثير أهم العوامل النفسية والمدرسية والأسرية المسؤولة عن تحقيق النهوض الأكاديمي لدى الطلاب.

٢. إظهار أهمية العزم الأكاديمي والنمو الإيجابي والتواصل الأسري في زيادة مستوى النهوض الأكاديمي لمواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية، ومواجهة انخفاض مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة، ومواجهة السلوكيات الخطرة مثل: تعاطى المخدرات وجنوح الأحداث، كما تسهم النمو الإيجابي للطلاب في زيادة مساحات التواصل بينهم وبين أسرهم، وزيادة مستوى احترامهم وتقديرهم لذواتهم، وزيادة شعبيتهم وقدراتهم على القيام بعمليات الانضباط الذاتي، وفي تعزيز وتنمية هويتهم. كما تساعد برامج النمو الإيجابي للطلاب في تنمية المهارات الحياتية مثل: مهارة القيادة ومهارة التحدث في الأماكن العامة، والقدرة على اتخاذ القرارات والحد من الاعتمادية على الغير، وزيادة قدرة الطلاب على تحمل المسؤولية.

٣. توضيح التناقض النسبي في نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت بعض المتغيرات النفسية والمدرسية والأسرية ودورها في تحسين مستوى النهوض الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤. تزويد المهتمين والقائمين على توجيه ورعاية طلاب المرحلة الثانوية بأهمية تعرف تأثير بعض المتغيرات النفسية والمدرسية والأسرية في تحقيق النهوض الأكاديمي وتحسين مستوى أداء الطلاب وتقديم بعض الآليات الوقائية والإشارية والعلاجية التي يمكن الاستفادة منها في تحقيق التنمية المتكاملة المعرفية والوجدانية والمهارية لطلاب المرحلة الثانوية، فالنهوض الأكاديمي يساعد الباحثين، وواضعي السياسات التعليمية وصناع القرار والمهتمين بالعملية التعليمية في فهم وتحقيق نتائج إيجابية للطلاب فهو يهدف إلى تعرف التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، وكذلك تعرف العوامل القريبة proximal factors المؤثرة في خبرات الطلاب الحياتية المشتقة من تجاربهم النفسية والتعليمية والأسرية وتجربتهم مع الأقران، وأن هذه العوامل يمكن أن تكون فعالة ومؤثرة في إحداث تغيرات إيجابية وتعليمية وسلوكية في حياتهم، والعوامل البعيدة Distal factors مثل تعرف تاريخ حياتهم (Miller et al. 2013).

مصطلحات البحث:

١. النهوض الأكاديمي (AB) academic buoyancy:

تُشير دراسة بوتوينا وآخرين (Putwain, et al. (2012) إلى أن النهوض الأكاديمي يتمثل في قدرة الطلاب على الاستجابة الإيجابية والبناءة والمتكيفة positive, constructive, and adaptive response لكل أنواع التحديات Challenges والنكسات setbacks التي تواجههم في أثناء حياته اليومية أو في أثناء يومهم الأكاديمي، ويتفق مارتن مع بوتوينا وآخرون في أن النهوض الأكاديمي يتمثل في قدرة الطلاب على مواجهة النكسات والتحديات والصعوبات التي تُعد جزءاً لا يتجزأ من حياتهم الأكاديمية اليومية (Martin, 2013). كما يرى مارتن ومارش (2008) Martin & Marish أن النهوض الأكاديمي بمثابة بناء يعكس المرونة الأكاديمية في سياق علم النفس الإيجابي، ويُعرف بقدرة الطلاب على التعامل بنجاح مع النكسات أو العقبات أو التحديات الأكاديمية التي تواجههم في أثناء حياتهم المدرسية، والتي تُعد نمطاً عادياً من الأساليب المعتادة مثل: كيفية مواجهة الطلاب حصولهم على درجات صف ضعيفة poor grades، وكيفية مواجهتهم للضغوط التي قد يتعرضون لها في الامتحانات exam pressure، وكيفية مواجهتهم للأعمال المدرسية الصعبة difficult school work.... الخ. ويُعرف الباحث الحالي النهوض الأكاديمي نظرياً بأنه عبارة عن بناء يُشير إلى قدرة الطلاب على مجابهة التحديات والعقبات والشدائد الكثيرة في عددها والضعيفة في شدتها، والتي قد تواجههم في أثناء حياتهم اليومية بطريقة إيجابية تنسم الفاعلية الذاتية التي تحقق الثقة، والهدوء وتكسبهم القدرة على قيام بعمليات التنسيق والتخطيط بطريقة تتمتع بالاستقلالية الذاتية والالتزام والمثابرة. ويعرف الباحث النهوض الأكاديمي إجرائياً بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس النهوض الأكاديمي الذي أعده الباحث.

٢-النمو الإيجابي (PD) positive development :

يُعرف النمو الإيجابي للطلاب بقدراتهم في التخلي عن السلوكيات السالبة أو السلوكيات المشكل، وفي قدراتهم على المشاركة بفاعلية في البرامج والأنشطة التي تُسهم في بناء معتقداتهم الإيجابية وفي تغذيتهم بالسلوكيات والمهارات والمعلومات والسمات التي تحقق لهم النمو الإيجابي في العديد من الجوانب، واقترح علماء النمو والتطور أن مفهوم النمو الإيجابي للطلاب يتضمن امتلاك الطلاب مجموعة من الخصائص النفسية، والسلوكية، والاجتماعية المتضمنة في المكونات الخمسة المتمثلة في الكفاءة، والثقة، والتواصل، والطابع الشخصي المميز للفرد، والرعاية أو الشفقة، ويُعرف النمو الإيجابي إجرائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس النمو الإيجابي.

٣. العزم الأكاديمي Academic grit:

يُعرف العزم الأكاديمي بأنه عبارة عن مزيج من المثابرة وبذل المزيد من الجهد والاتساق في الاهتمامات بهدف تحقيق وإنجاز أهداف طويلة الأمد والتي غالبًا ما تكون مرتبطة بالسلوكيات والنتائج الأكاديمية الإيجابية (Duckworth et al., 2007). ويتكون مصطلح العزم من بعدين أساسيين ، فالبعد الأول يمثل المثابرة ويشير إلى استمرارية الطلاب في أداء المهام على الرغم من وجود تحديات وعقبات، والبعد الثاني يمثل الاتساق في الاهتمامات ويشير إلى قدرة الطلاب في المحافظة على اهتماماتهم على مدار الزمن (Angela & Patrick 2009; Datu, Valdez & King, 2016). ويُعرف العزم الأكاديمي إجرائيًا بأنه عبارة عن مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس العزم الأكاديمي.

٤. أساليب التواصل الأسري Family communication patterns:

رصدت الأدبيات مثل (Keshtkaran, 2009; Raeesie, 2011; Jowkara et al., 2011; Moradi, 2014; Abu bakar,

Aziyah&Afthanorhan, Asyraf ,2016; Alizade, 2016; Farahmand& Fouladchang, 2017 ; Farhadi,2017) أن أساليب التواصل الأسري تقوم على نمطين أساسيين هما التواصل الأسري القائم على الحوار Dialogue : ويتوقف هذا الأسلوب من التواصل الأسري بين الأعضاء على درجات الحرية والتسامح التي تمنحها الأسرة لأعضائها ، وذلك في أثناء المناقشات والحوارات التي تتم بينهما، والتواصل الأسري القائم على الامتثال Conformance وهو التواصل القائم على تقديم الطاعة العمياء واتباع اللوائح والتعليمات التي تضعها الأسرة دون مناقشة. وتُعرف أساليب التواصل الأسري إجرائيًا بأنه عبارة عن مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس أساليب التواصل الأسري.

الإطار النظري:

أولاً: النهوض الأكاديمي:

انبتق مفهوم النهوض الأكاديمي من العديد من الدراسات التي اجريت على مفهوم الصمود الأكاديمي مثل: (Fergus & Zimmerman, 2005; Perez, Espinoza, Ramos, Coronado & Cortes, 2009)، ولقد افترضت العديد من الأدبيات مثل: (Martin & Marsh, 2008; Collie et al., 2015) أن الصمود الأكاديمي يُعد فئة من فئات النهوض الأكاديمي وأن المفهومين يشتركان في أن كل منهما يحاولان قياس قدرات الطلاب في التعامل التحديات والنكسات والشدائد والعقبات والصعوبات التي تواجههما بنجاح، وأن الفرق يكمن في نوعية التحدي وشدته ومن ثم يمكن التفريق بين المفهومين في الجدول التالي:

جدول [١]

التفريق بين الصمود الأكاديمي والنهوض الأكاديمي

المقارنة	الصمود الأكاديمي	النهوض الأكاديمي
المفهوم	عزو شخصي يتعلق بقدرة الطلاب على مجابهة الشدائد الجوهرية السلبية والتي تتسم بالحدة في طبيعتها وبالاستدامة في مدتها بمعنى أنها تحديات مزمنة (Comerford, et al., 2015).	عزو شخصي يتعلق بقدرة الطلاب على مجابهة التحديات اليومية السلبية المعتادة في طبيعتها والتي تتسم بعدم الاستدامة في مدتها بمعنى أن التحدي لا يدوم لفترات طويلة.
حجم التحديات	صغيرة في العدد نسبياً، حيث تقتصر على فئات محدودة من الطلاب مثل: الذين يعانون من صعوبات في التعلم أو الذين تم طردهم أو فصلهم من المدرسة أو الذين يعانون من الفقر (Martin, 2013).	كبيرة في العدد نسبياً، حيث تمتد إلى فئة أكبر من الطلاب مثل: الذين تعرضوا لضغوط في الامتحانات أو الذين حصلوا على درجات منخفضة فيها.
شدة التحديات	حاددة ومزمنة	بسيطة ومعتادة (Collie et al., 2015, 113)

المقارنة	الصمود الأكاديمي	النهوض الأكاديمي
آليات مواجهة التحديات	تتطلب من الطلاب كفاءة شخصية واجتماعية ، وقبول الفرد لذاته والحياة ، وتقدير الذات ، وتوجيه الأفعال، وقدرة على التكيف، واستراتيجيات موجهة للهدف، وحل المشكلات، والمساندة الاجتماعية، وتماسك أسري ، وبناء شخصي، وروح الدعابة، والتقاؤل (Cassidy, 2016, 2)	تتطلب من الطلاب: الثقة، والهدوء والتخطيط والتنسيق، والاستقلالي، والمثابرة، وتماسك أسري، وبناء شخصي، وروح الدعابة، والتحمل، والتقاؤل (Comerford, 2017)

ويرى أونجار (Unger, 2008, 225) أن النهوض bounce في سياق تعرض الفرد للشدائد يُسمى صمود resilience، وهو يعني قدرة الأفراد على اجتياز العقبات التي تحول دون وصولهم إلى الموارد الاجتماعية والثقافية والمادية التي تدعم رفاهيتهم، وتحقق لهم الطمأنينة والسعادة، وكذلك قدراتهم على كيفية استخدام هذه الموارد واستغلالها في إمدادهم بالخبرات ذات الصلة بسياقهم الثقافي.

وافترض مارتن ومارش (Martin & Marsh (2009) أن النهوض والصمود الأكاديميين لا يمكن أن يكونا مهارات فطرية، بل هما مهارات مكتسبة ويمكن تعزيزها من خلال الاهتمام بالتوجهات السلوكيات، والمعرفية والوجدانية الايجابية للطلاب في المدرسة وتُسهم عمليات التعزيز والتنمية في زيادة قدرات الطلاب على الصمود تحت الضغوط، وهناك العديد من النظريات التي اهتمت بتنمية وتطوير هذه المهارات، فالبحوث والنظريات في مجال الصحة العقلية أوضحت أن الصحة العقلية لا تعني

غياب الأمراض النفسية فقط ، بل تعني أيضاً زيادة قدرات الطلاب على الازدهار.capacity to flourish.

إن مفهوم الصمود من وجهة النظر الكلاسيكية يعني التركيز على الأفراد الصامدين resilient individuals ، في حين ركز النظرية البنائية علي الخبرات الجماعية والهويات الاجتماعية للأفراد، فالمقاومة resistance من وجهة نظر النظرية البنائية يمكن أن تتحول إلى صمود resilience عندما تتعلق بالهويات اجتماعية social identities المتعددة والخبرات والتجارب ذات الطبيعة الاجتماعية، ومن ثم فإن الصمود من وجهة النظرية البنائية يُعد ذات طبيعة معيارية normative يمكن أن تبدو واضحة عند التفريق بين المصطلحات النفس مرضية psychopathological terms .

الأطر النظرية المفسرة لمفهوم النهوض الأكاديمي:

١. النموذج متعدد الأبعاد لقياس الدافعية والمشاركة

Multidimensional Model of Student Motivation and Engagement

وهذا النموذج اقترحه مارتن (Martin, 2001, 2002, 2003c, 2003d,

2005d) وهو يرى أن الدافعية والمشاركة للطلاب تعتمد على أربعة أبعاد رئيسه هي:

■ **الأبعاد السلوكية التكيفية:** ويندرج أسفل منها مجموعة من المهام السلوكية الفرعية

مثل قدرة الطلاب على القيام بعمليات [التخطيط . المثابرة . إدارة المهمة].

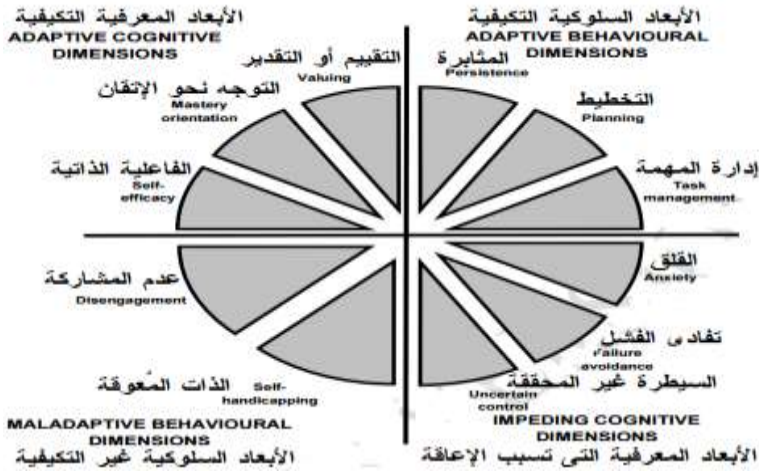
■ **الأبعاد المعرفية التكيفية:** وتتضمن قدرة الطلاب على القيام بعمليات : [التقييم

والتقدير . التوجه نحو الهدف . الفاعلية الذاتية].

■ **الأبعاد السلوكية غير التكيفية:** وهي تلك السلوكيات التي تقف حجر عثرة في

طريق تكيف الطلاب وزيادة دافعيتهم ومشاركتهم ومنها: [عدم المشاركة . الذات المعوقة].

• **الأبعاد المعرفية التي تسبب الإعاقة:** وهى تلك الجوانب المعرفية التي تحول دون انخراط الطلاب وزيادة دافعيتهم ومشاركتهم ومنها: [القلق . السيطرة غير المتحققة]. والشكل التالي:



شكل [٢]

عجلة المشاركة والدافعية

Motivation and Engagement Wheel, (Martin, 2003c; Martin, 2007)

٢- نموذج مارتن ومارش (٢٠٠٧):

طور مارتن مع زملاءه النموذج السابق واستطاع أن مارتن ومارش (٢٠٠٧) أن يضعوا نموذجا للنهوض الأكاديمي منبثقا من النموذج الأحادي متعدد الأبعاد للدافعية والمشاركة، حيث يقوم نموذج النهوض الأكاديمي على عامل عام واحد يندرج أسفل منه خمسة عوامل فرعية هي (١) الفاعلية الذاتية self-efficacy (٢) السيطرة أو الضبط غير المؤكد uncertaincontrol (٣) المشاركة الأكاديمية academicengagement (٤) القلق anxiety (٥) العلاقة بين المعلم والطالب teacher- studentrelationship (Martin and Marsh, 2007).

٣- نموذج بيوسانج وآخرون (Piosang et al., 2016):

تصور وآخرون أن النهوض الأكاديمي يتكون من خمسة مكونات هي :
(١) الفاعلية الذاتية Self-Efficacy ، (٢) السيطرة غير المحققة Uncertain Control (٣) المشاركة الأكاديمية Academic Engagement ، (٤) القلق Anxiety ، (٥) العلاقة بين المعلم والطالب Teacher-student relationship .

٤- نموذج المكونات الخمس : توصل مجموعة من الباحثين مثل : (Martin

and Marsh, 2008a; Martin et al 2010) في جامعة سدني بأستراليا وجامعة أكسفورد بإنجلترا إلى مجموعة من القدرات يمكن من خلالها تطوير مفهوم النهوض الأكاديمي لدى الطلاب لمواجهة التحديات التي تواجههم في حياتهم المدرسية وهي:

■ **الثقة confidence** : وهي تشير إلي تمتع الطلاب بالفاعلية الذاتية self-

efficacy ، التي تساعدهم في تحسين معتقداتهم السلبية negative

beliefs حول أنفسهم ، وكذلك زيادة قدراتهم في تحديد أهدافهم بفاعلية.

■ **التنسيق coordination** : وهي تشير لقدرة الفرد علي القيام بعمليات التخطيط

planning عند تنفيذ الأعمال حتى لا يقعون في الخطأ، والإدارة الفعالة

ليبيتهم، والتخطيط لأداء المهام المستقبلية، وعدم الاعتماد على الآخرين

في تنفيذ المهام المستقبلية لأنها قد ترتبط بعمليات مثل: التسويف أو

المماطلة procrastination ، والبدء في التخطيط منذ وقت مبكر، والقيام

بعمليات المراجعة في خطوات التنفيذ لتقليل الانحرافات minimize

. distractions

■ **الضبط control** : ويشير إلى قدرات الطلاب على استحضار الشعور بالملكية

واستخدام الاستراتيجيات التي تساعدهم في التغلب على التحديات من

خلال الحصول على التغذية الراجعة المنتظمة والمفيدة والبناءة لهم، فضلاً عن مساعدتهم في التركيز على التنمية الفردية التي تحقق لهم الاستقرار بدلاً من مقارنة أنفسهم بالآخرين.

■ **الهدوء composure** : وهو يشير إلى قدرة الطلاب على إدارة القلق manage anxiety والحصول على مستويات أقل من القلق low anxiety ومساعدتهم في إيجاد بيئة مدرسية تحد من مخاوفهم من الفشل fear of failure ، أو الحرج embarrassment أو الخوف من المستقبل المُبهم بالنسبة لهم، وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التعامل مع الضغوط التي يتعرضون لها في الامتحانات أو في المراجعة ليلة الامتحانات.

■ **الالتزام commitment** : وهو يشير لقدرة الطلاب على المثابرة والاستمرار في أداء المهام لفترات أطول بشئ من الشغف ، وكذلك قدراتهم على تطوير نقاشاتهم الذاتية self-talk وحصولهم على المساندة الاجتماعية، والتمتع بالعزم grit الذي هو مزيج من العاطفة والمثابرة.

■ سمات الطلاب الناهضين أكاديمياً:

أوضحت نتائج دراسة مارتن وآخرين (2010) Martin et al. أن الطالب الناهض أكاديمياً هو الذي لديه قدرة كبيرة على المثابرة greater persistence في مواجهة التحديات والعقبات والنكسات التي تواجهه في أثناء حياته اليومية، حيث تُعد المثابرة أحد المكونات الدافعية المساهمة في مساعدة الطلاب على تحقيق النهوض الأكاديمي. كما أوضحت نتائج الأدبيات مثل : دراسة (Putwain et al., 2012; Putwain & Dlay, 2013; Martin et al., 2013) أن الطالب الناهض أكاديمياً هو الذي يمتلك مكون عاطفي قوي في مواجهة التحديات اليومية؛ بمعنى أنه يمتلك مستوى أقل من القلق lower anxiety. ومن المهم أن نلاحظ أن النهوض الأكاديمي

كبناء يختلف عن البناءات الدافعية، فالنهوض الأكاديمي يُشير إلى قدرة الطلاب على تقييم الخبرات السلبية الماضية Past adverse experiences والتي تتسم بالعمومية في طبيعتها، في حين يُشير البناء الدافعي إلى الفاعلية الذاتية self- efficacy المتعلقة بقدرة الطلاب على التعامل مع التحديات وقدراتهم على تقييم الخبرات المستقبلية ذات الطبيعة العاطفية مثل: الخوف والقلق، ومن ثم فإن البناء الدافعي يرتبط بالعمليات النفسية الوجدانية التي يصدرها الطلاب استجابة للحدث (Pkrun . et al., 2011; Weiner, 2010)

• دور المعلم والمدرسة في تعزيز النهوض الأكاديمي:

هناك العديد من الأدوار التي يجب على المعلم والمدرسة القيام بها لتحقيق النهوض الأكاديمي بين الطلاب ومساعدتهم في التخلص من التحديات اليومية التي تواجههم، ولعل من أهم هذه الأدوار ما يلي:

١- قيام المعلم بتشجيع طلابه على التخلص من مشاعرهم وعواطفهم السلبية:

فغالبًا ما يكشف الطلاب عن قلقهم المرتبط بعمليات تعلمهم من خلال التعبيرات اللغوية الذي يستخدمونها في محاولة من جانبهم لتبرير فشلهم أو الوقاية من بعض التحديات المقبلة عليهم؛ كأن يقول بعض الطلاب " أنا لست ذكيًا بالدرجة التي تمكني من الحصول على الدرجة النهائية في اختبار الرياضيات مثلاً" أو أن يقول " أنا عملت الواجب ولكنني لست متأكدًا من مدى صحته"، فكل هذه التعبيرات ما هي إلا إشارات خاطئة تعبر عن امتلاك هؤلاء الطلاب لمشاعر أو عواطف سلبية negative emotions تشير إلى قلقهم أو خوفهم من الحصول على تحصيل دراسي منخفض (Smith, 2015,731).

٢- قيام المعلم بمساعدة طلابه على وضع أهداف قابلة للتنفيذ وتسمم بالتدرج والقابلية للنمو والتطور:

وهذه الطريقة تُعد أداة فعالة وقوية إذا كانت تأخذ في اعتبارها التغذية الراجعة أو ردود الأفعال الجيدة لتصحيح مسار هذه الأهداف وعدم إضاعة الوقت في القيام بالمحاولات العشوائية (Pekrun & Grcia, 2014).

٣- قيام المعلم بالثناء على ما يبذله الطلاب من جهد، فالثناء والإشادة بالجهد الذي يبذله الطلاب في أداء المهام التي يقومون بها:

وهذه الطريقة تُعزز من فكرة أن النجاح لا يمكن أن يأتي فجأة، وإنما يتم بشكل تدريجي، وأن هذا التدرج يسمح للطلاب بتحديد موقعهم ودرجة نجاحهم ومن ثم إدخال التحسينات على كل الخطوات التي تتطلبها كل مرحلة (Martin, 2013, 488).

٤- محاولة المعلم المستمرة والجادة في فهم مستوى النهوض الأكاديمي لطلابهم:

وذلك من خلال التعبيرات التي يستخدمونها مثل قولهم أنهم غير قادرين على فهم هذه المفاهيم المعقدة والمركبة لأن فهمًا قد يستغرق وقتًا أطول ويتطلب جهدًا أكبر وهم غير قادرين على فهمها حتى الآن (Smith, 2015, 731).

٥ - استخدام المعلم لدخل التنمية الشاملة أو الكلية:

فالطلاب الذين ينظرون للذكاء على أنه عملية مرنة يظهرون مستويات عالية من النهوض الأكاديمي، كما أنهم يظهرون قدرة أكبر على تجاوز نتائج الاختبارات التي حصلوا عليها والتي تقف حجر عثرة في تحقيق نهوضهم الأكاديمي، وذلك على العكس من الطلاب الذين ينظرون للذكاء على أنه عملية ثابتة (Vaughan, 2014).

■ العوامل المساهمة في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي:

قسمت دراسة مارتن ومارش (2008) Martin & Marsh العوامل المساهمة في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي إلى ثلاثة عوامل هي:

١. العوامل النفسية psychological factors :

وتتمثل في الفاعلية الذاتية للطلاب self- efficiency ، والقدرة على الضبط

control ، والإحساس بالهدف sense of purpose ، والدافعية motivation.

٢. العوامل المرتبطة بالمدرسة والمشاركة والانخراط في أنشطتها school and engagement factors :

وتتمثل في قدرة الطلاب على القيام بالمشاركة الفعالة

والبناءة في الأنشطة داخل الفصل الأكاديمي class participation ، والطموح

الأكاديمي لهم educational aspirations ، والشعور بالاستمتاع داخل المدرسة

enjoying school ، والقدرة على التواصل مع المعلمين communication with

teachers ، والاستجابة لطلبات المعلمين teachers response ، والتغذية الراجعة

الفعالة من جانب المعلمين effective feedback from teachers ، والاشترك في

ممارسة الأنشطة اللامنهجية extracurricular activities مثل الأنشطة الموسيقي

والفنية وغيرهما.

٣. العوامل المرتبطة بدعم الأسرة والأقران family and peers factors : وتتضمن

قدرة الأسرة على تقديم المساندة family support ، وكذلك أساليب التواصل مع

الأسرة، والأصدقاء، والقدرة على تكوين شبكات غير رسمية من الأصدقاء، والالتزام

بتقبل التعلم من الزملاء أو الأقران، وكذلك قدرة الأسرة على تقديم الرعاية الوالدية

المهمة والقوية، وكذلك قدرة الطلاب على الانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني

الصديقة للمجتمع (Reisy et al., 2014).

لقد حاول الباحث في الدراسة الحالية نظراً لطبيعة الإجراءات الإمبريقية التي

تتطلبها الدراسات السيكولوجية أن يختار بعض المتغيرات الحديثة نسبياً والتي لم يسبق

أن تناولتها الأدبيات العربية والأجنبية - في حدود علم الباحث - لمعرفة البناء العاملي لطبيعة هذه المتغيرات مع متغير النهوض الأكاديمي، حيث تم اختيار العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي كعامل مرتبط بالدور الرئيس الذي يجب أن تعمل المدرسة على اكسابهما لطلابها، وأساليب التواصل الأسري كعامل من العوامل المرتبط بالأسرة والتي لها انعكاساتها المباشرة في نهوضهم الأكاديمي.

ثانياً: العزم الأكاديمي academic grit:

■ مفهوم العزم الأكاديمي:

يتجسد مفهوم العزم الأكاديمي في مقوله توماس إديسون مخترع الكهرباء والذي حصل على أكثر من (١٠٠٠) براءة اختراع، حينما قال " يسبق الإلهام فترة طويلة من العرق sweat ، والعزم grit وأنهما يشكلان (٩٠%) من عوامل نجاح الفرد، في حين يشكل الإلهام Inspiration (١٠%) فقط ، وتُعد سمة العزم الأكاديمي من السمات الشخصية الواجب توافرها في طلاب القرن الحادي والعشرين، كما أنها أصبحت من أهم المعايير العالمية في تعليم الطلاب وبخاصة الرياضيات لأنها تحتاج إلى المزيد من المثابرة والجهد من جانب الطلاب، وربما ذلك يعزى إلى تزايد اهتمام العلماء بالقدرات غير المعرفية المرتبطة بالنجاح الأكاديمي للطلاب في الآونة الأخيرة، حيث يُعد متغير العزم grit واحداً من المتغيرات غير المعرفية التي جذبت اهتمام الباحثون في الأدبيات النفسية والتربوية والتي أصبحت تلعب دوراً مهماً في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي للطلاب وفي تحقيق النهوض الأكاديمي لهم (Duckworth&Yeager,2015).

وتشير نتائج دراسة داکورث وآخرين (Duckworth et al., 2007) إلى أن العزم يُعد من أهم المتغيرات المستخدمة في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي والمثابرة Persistence إلى جانب بعض العوامل المنبئة التقليدية مثل القدرات المعرفية،

وحصة الذكاء (Duckworth & Quinn, 2009) . كما أظهرت نتائج دراسة داكورث وآخرين (Duckworth, et al., 2011) أن الطلاب الذين يتمتعون بالعزم Grittier Student هم الذين يثابرون من أجل القيام بالأنشطة المكلفون للقيام بها حتى وإن كان أداء هذه الأنشطة غير سار بالنسبة لهم، أو حتى وإن واجهتهم تحديات أثناء أدائها.

أبعاد العزم الأكاديمي:

يُعرف العزم الأكاديمي بأنه سمة من سمات الشخصية تقوم على:

١. المثابرة: وهي القدرة على تحمل ومواصلة وبذل الجهد في العمل رغم ما يصادف الفرد من متاعب ومثبطات، والحرص على تأجيل إشباع أهدافه الفورية من أجل تحقيق أهدافه ؛ التي قد تواجههم في أثناء الأداء والتي قد تكون بعيدة الأمد نسبيًا، والالتزام بأداء المهمة المكلف بها، ودون أن يستلم بسهولة، والحماس لإداء ما يطلب منه وعدم تركه قبل الانتهاء من إنجازه رغم الصعوبات والعقبات.

٢. الشغف هي سمة من سمات الطلاب الذين يتمتعون بالعزم الأكاديمي، وتتمثل في شعور الطلاب بالحماس والبهجة دائمًا، وتكريس حياتهم في تحقيق أحلامهم، وإحاطة أنفسهم بالأعمال التي يحبونها، والتفكير بطريقة إيجابية لتحسين عملهم والاستمرار فيه وإيجاد الحلول للحواجز التي تصادف تحقيق أحلامهم، كما أنهم مستعدون لتحمل المخاطر، وإيجاد الوقت دائمًا لمتابعة أحلامهم، وتنمية مواهبهم، كما أنهم لا يعرفون الاستسلام ولديهم تركيز عال، وعدم اهتمامهم بالأمر الثانوي، والتغلب على فشلهم، فهم يزرعون الفرح والسعادة فيمن حولهم، لتحقيق أهداف طويلة الأمد، والتغلب على التحديات والعقبات التي تواجه أثناء أداء المهمة وأن هذا العزم الأكاديمي ينمو ويتطور

مع الزمن، ويتألف مفهوم العزم الأكاديمي من مجموعة من الصفات مثل: الدافعية والضببط الذاتي والعقلية الإيجابية والتوجه نحو الهدف وأن كل هذه الصفات تُعد من العوامل المؤثرة والمساهمة في نجاح الطلاب وزيادة نهوضهم الأكاديمي (Reed& Jeremiah, 2017, 252).

وكشفت الدراسة التي قام بها (Crede, Tynan& Harms, 2016) أن العزم الأكاديمي لدى الطلاب يتكون من بعدين أساسيين هما : الاهتمامات المتسقة Perseverance of consistency of interests، والمثابرة في بذل الجهد Effort، وأضحت نتائج هذه الدراسة أن العزم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكلاً من النهوض الأكاديمي ومنظور زمن المستقبل فهما يعدان من العوامل الدافعية التي تزيد من العزم لدى الطلاب، فالنهوض الأكاديمي يُعد من القدرات التي تساعد الطلاب في التغلب على الاحباط الأكاديمي Academic Frustration، وكذلك دوره في مساعدة الطلاب في التغلب على الضغوط التي تواجههم في حياتهم المدرسية اليومية (Martin & Marsh, 2009). ويشير زمن المستقبل إلى مجموعة من المعتقدات المستقرة في نفوس الطلاب تجاه المستقبل والتي تمكنهم من إدراك أنشطتهم الحالية كوسيلة لتحقيق أهدافهم المستقبلية (Husman&Shell,2008).

فالطلاب الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس العزم هم الذين ينظرون إلى التحصيل المدرسي على أنه بمثابة سباق Marathon والأمر يتطلب منهم مثابرة أطول، وبذل جهد أكبر في كل ما يقومون به من مهام مدرسية، والعمل على تحقيق الأهداف قصيرة وطويلة الأمد، في حين أن الطلاب الذين يحصلون على درجات منخفضة في العزم هم الذين يصابون بخيبة الأمل والشعور بالملل وعدم القدرة على مواجهة العقبات والتحديات وتجنب الصعوبات والانحراف عن تحقيق أهدافهم واهتماماتهم كما أنهم يفشلون في إنهاء مهامهم على الوجه الأكمل.

لقد أوضحت نتائج دراسة (Duckworth & Quinn, 2009) أن الطلاب في المرحلة الثانوية الذين يحصلون على مستويات عالية في العزم يميلون إلى القيام بالأداء الأفضل perform better أو الحصول على درجات صف أفضل أو الحصول على معدلات أكاديمية مرتفعة، وأنهم أقل في مشاهدة التلفزيون، وأنهم أكثر قدرة من غيرهم في أداء الأنشطة الصعبة، وبعيداً عن السياق الأكاديمي؛ فقد أظهرت نتائج الأدبيات مثل دراسة (Eskreis, et al., 2014) أن العزم يُعد من المتغيرات الدافعية التي لها تأثيرات إيجابية على زيادة معدلات التخرج Graduation Rates للطلاب، والتدريبات العسكرية Military Training، والاستقرار الوظيفي Career Stability .

ويُعد متغير العزم الأكاديمي من أفضل المتغيرات للتعنبؤ بالأداء الأكاديمي للطلاب وأن الإناث يحصلن على درجات أعلى في العزم الأكاديمي، وفي الانضباط الذاتي، وفي التنظيم الذاتي، وفي الإشباع المؤجل، وفي التوجه نحو الهدف من الذكور، وأن العزم الأكاديمي يمكن أن يتم تعليمه للطلاب حيث أوضحت الأدبيات مثل: دراسات (Sadeghi ,2016;Shift, 2012 Duckworth, 2007; Silverman, 2003) أن العزم الأكاديمي ينمو مع الزمن.

الأسس السيكولوجية التي يقوم عليها العزم الأكاديمي:

يقوم العزم الأكاديمي على أربعة أسس نفسية هي:

١. **الاهتمامات** interests: حيث تتطلب الاهتمامات وجود كمية من الشغف، فالطلاب الذي يتمتعون بالعزم الأكاديمي نجدهم شغوفين بالأشياء أو المهام التي يقومون بأدائها.

٢. **الممارسة** practice: وتعنى التحسن المستمر في أداء الطلاب بغض النظر عن مستوى الكفاءة الذي حققوه، فالممارسة تسهم في زيادة إتقان الفرد لمهارته، بل وتساعده على تخطي مستويات المهارة الخاصة به.

٣. **الغرض** purpose: فالهدف أو الغرض من أداء الطالب للمهمة يجعله يستمر قدما في أدائها ، كما أن الهدف يسهم في حث الفرد نفسه على تقديم المزيد من الجهد من أجل سعادة الآخرين فضلاً عن سعادة ذاته.

٤. **الأمل** Hope: فالأمل يساعد الطلاب في التطلع للمستقبل وتخطي العقبات ورؤية أهدافهم وهي تتحقق أمام أعينهم (Reed& Jeremiah, 2017, 252).

العلاقة بين العزم الأكاديمي والمصطلحات النفسية القريبة منه:

تُشير الأدبيات النفسية إلى أن العزم عبارة عن سمة إيجابية غير معرفية تدفع الأفراد إلى الشغف والسعي الدائم لتحقيق أهداف معينة، وهو بمثابة حوافز قوية تزيد من دافعيتهم وجهودهم في التغلب على العقبات أو التحديات التي تواجههم في مساراتهم الأكاديمية. وتشير الأدبيات إلى أن مفهوم العزم يرتبط بالعديد من المفاهيم السيكولوجية مثل المثابرة Perseverance، والصلابة Hardiness، والصمود Resilience، والطموح Ambition، والحاجة إلى الإنجاز Need for achievement، والضمير الحي Conscientiousness وهذه المفاهيم ربما تصف الطريقة التي يتعامل بها الفرد في إنجاز مهامه وليست في تصنيف قدراته (Katherine et al., 2014).

ويرتبط العزم في علم النفس الإيجابي بالمتابعة في أداء المهام والسعي لتحقيق هدف ما على الأمد الطويل، وهو يُعد من المؤشرات الإيجابية لقدرة الفرد على النجاح وأنه يتكون من مكونين أساسيين هما: المتابعة على الجهد واتساق في الاهتمام مع مرور الزمن.

العلاقة بين النهوض الأكاديمي والعزم الأكاديمي:

على الرغم من عدم وجود دراسات سابقة ربطت بين المتغيرات . في حدود علم الباحث . إلا أن التصورات المفاهيمية والنظرية الأولية تدعم وتقوى هذه العلاقات، ففي عام (٢٠٠٧) أوضحت نتائج دراسة داکورث وآخري (Duckworth, et al., 2007) أن المتابعة perseverance والشغف passion من العوامل التي يقوم عليها العزم الأكاديمي وهما يسهمان في مساعدة الطلاب في تحقيق أهدافهم طويلة الأمد. في حين أوضحت نتائج دراسة ماتن ومارش Martin& Marsh, (2008a) أن النهوض الأكاديمي يتطلب من الطلاب القدرة على التعامل بنجاح مع التحديات والعقبات والنكسات المعتادة والنمطية التي تواجههم في حياتهم المدرسية اليومية. أما دراسة هسمانوشل (Husman& Shell, 2011) فقد أوضحت نتائجها أن النهوض الأكاديمي ما هو إلا تصور مستقبلي يساعد الطلاب في التوجه الإيجابي نحو المستقبل.

ومن التعريفات السابقة يتضح أن النهوض والعزم الأكاديميين يرتبطان بصورة حدسية، فالطلاب الذين يحصلون على مستوى أعلى من العزم الأكاديمي هم الطلاب الذين يعملون بجد واجتهاد وقدرة أعلى في تحمل تبعيات الفشل ومواجهة الشدائد والتغلب على التحديات، وهو ما يسعى مفهوم النهوض الأكاديمي إلى تحقيقه، كما أن محافظة الطلاب ذوي العزم الأكاديمي الأكبر على اهتماماتهم بصورة متسقة لإنجاز أهدافهم ؛ يدل على تمتع هؤلاء الطلاب بمنظور واضح تجاه زمن المستقبل.

ومن ثم يمكن القول أن النهوض الأكاديمي والعزم الأكاديمي يعملان بصورة مستمرة ومتسقة على زيادة قدرات الطلاب على مواجهة التحديات أو أوجه القصور أو الفشل وذلك من المنظور المستقبلي.

ثالثاً: النمو الإيجابي للطلاب:

■ مفهوم النمو الإيجابي للطلاب:

يُعد مفهوم النمو الإيجابي للطلاب من المفاهيم المنبثقة من نظرية النظم التنموية العلاقية (relational developmental systems theory (RDST) ولعل من أهم الوظائف والأدوار السيكلوجية التي يمكن أن يجنيها الطلاب من هذه الدراسة اكتساب مجموعة من الوظائف النفسية الإيجابية بما فيها النهوض الأكاديمي، والنمو الإيجابي للطلاب (PYD) positive youth development الذي يمكن أن يتضمن خمسة مكونات هي: الكفاءة competence، والثقة confidence، والتواصل connection، والعناية أو الرعاية caring، والطابع الشخصي المميز character، وهذه الخصائص تُمكن الطلاب من الانتقال السلس smooth transition إلى مرحلة المراهقة (Lerner's, 2004; Lerner et al. 2011).

وهناك عدد من الأدبيات مثل: دراسة (Edwards et al. 2007; Evans et al. 2009; Lerner et al. 2009; Smith and Barker 2009) التي أشارت نتائجها إلى أن النمو الإيجابي للطلاب يُمكنهم من التغلب على المخاطر التي تواجههم في أثناء مرحلة المراهقة، وكذلك يزيد من قدراتهم على النهوض الأكاديمي، حيث هدفت دراسة (Truskauskaitė, et al. 2014) إلى تحليل العلاقات بين نموذج النمو الإيجابي الخماسي وقدرة الطلاب على النهوض الأكاديمي والتغلب على المشكلات الداخلية والخارجية التي تواجههم في أثناء مرحلة المراهقة، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين النمو الإيجابي للطلاب والنهوض الأكاديمي.

ويُعد النمو الإيجابي للطلاب من المداخل أو الطرائق التي تدعمها العديد من البحوث والدراسات التي اجريت على الأسر والمدارس بهدف مساعدتهم في استغلال كافة امكاناتهم وقدراتهم وتحقيق انسجامهم وتفاعلهم مع البيئات المختلفة، وتحقيق التعلم الفعال والاستجمام مع جميع أفراد المجتمع، فالنمو الإيجابي للطلاب يُعد من المداخل الكلية Holistic approach التي اهتمت بتنمية وتطوير الجوانب الجسمية physical، والشخصية personal، والاجتماعية، Social، والوجدانية emotional، والعقلية Intellectual، والروحية Spiritual للطلاب، فالطلاب هم أهم الموارد البشرية التي يجب أن تهتم الدول بتنميتها من خلال عمليات النمو الأمثل Optimal Development من خلال اتخاذ كافة التدخلات والتدابير الوقائية التي تركز على العوامل السلوكية للشخص، وكذلك على العوامل البيئية لمساعدتهم على النهوض الأكاديمي والازدهار والانتقال إلى مرحلة المراهقة بسهولة ويسر، والتقدم مدى الحياة، فمدخل النمو الإيجابي يقوم في المقام الأول على إدراك وتقوية قدرات الطلاب (NREPP, 2015).

لقد أحدث مدخل النمو الإيجابي تحولات عميقة في فهم مرحلة المراهقة، والنظر إليها على أنها مرحلة من المراحل التي تمثل فترة اضطراب Tumultuous period في حياة المراهقين؛ حيث يصبحون معرضون لمخاطر سلوكية نتيجة للتغيرات البيولوجية التي تعترضهم، حيث يعمل مدخل النمو الإيجابي على مساعدة المراهقين في تجنب مثل هذه السلوكيات غير الملائمة أو غير السليمة مثل: استخدام المخدرات أو الكحوليات أو الانخراط في العنف أو عصابات الإجرام، كما يساعدهم في تجنب السلوكيات المشكل وتحقيق الانتقال الناجح للمراهقة، وتفادي الحصول على النتائج السلبية من خلال انخراطهم في ممارسة الأنشطة الإيجابية positive

activities التي توفر لهم الرعاية وتمنحهم الفرص المناسبة في التعبير عن قدراتهم وامكاناتهم (Hilliard et al., 2015).

■ مكونات النمو الإيجابي للطلاب:

يتكون مفهوم النمو الإيجابي من المكونات الخمس التالية:

١. **الكفاءة Competence**: ويقصد بها تعرف قدرات الطلاب في المجالات الأكاديمية academic مثل قدراتهم على القيام بالأداء المدرسي الجيد والمتمثل في الحصول على درجات أفضل في الاختبار والانضباط في الحضور، والكفاءة المعرفية Cognitive Competence والتي تشير إلى قدرة الطلاب على صنع القرارات Decision making، الكفاءة الصحية Health Competence والتي تنطوي على استخدام الطلاب للطرائق والأساليب السليمة في التغذية وفي التدريبات Exercise وفي الراحة وفي الحفاظ على النفس، والكفاءة المهنية Vocational Competence والتي تتضمن تشرب الطلاب لعادات العمل Work habits، والقدرة على استطلاع واستكشاف الخيارات المهنية Career Choices المناسبة لهم، والكفاءة الاجتماعية Social Competence التي تُشير امتلاك الطلاب للمهارات البيئشخصية أو الاجتماعية Interpersonal skills التي تُمكنهم من حل ما ينشعب من صراعات بينهم وبين زملائهم. كما يقصد بها قدرة الطلاب على التعامل بفاعلية في المدرسة أو في المواقف الاجتماعية أو في العمل.

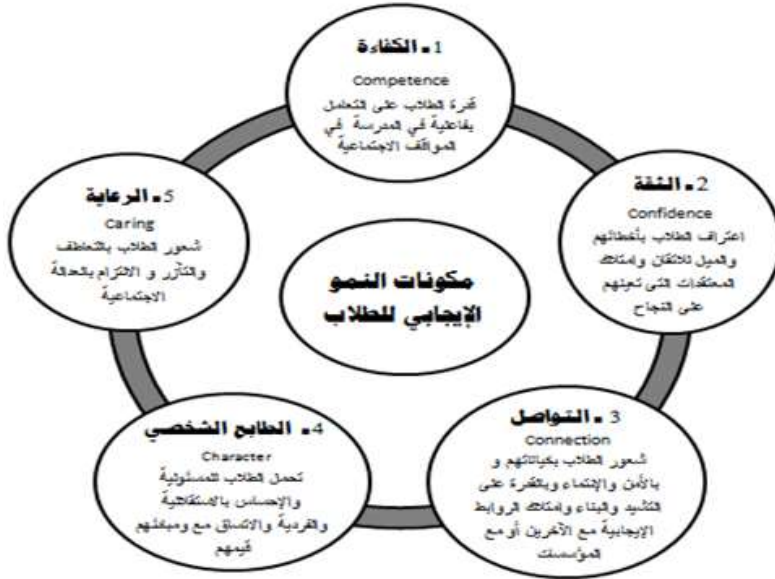
٢. **الثقة Confidence**: ويقصد بها قدرة الطلاب على الشعور بالفاعلية الذاتية Self-Efficacy. وامتلاكهم القدرة على الاعتراف بأخطائهم واتقان كل ما يقومون به من أعمال، وامتلاكهم المعتقدات التي تعينهم على النجاح في المدرسة أو في الحياة.

٣. **التواصل Connection**: ويقصد بها إظهار الطلاب القدرة على التواصل مع الأفراد والمؤسسات بالصورة التي تقودهم إلى إحداث تغييرات جوهرية في علاقاتهم مع أقرانهم

أو عائلاتهم أو مدرستهم أو مجتمعهم، كما يقصد بالتواصل شعور الطلاب بكياناتهم وبالأمن والانتماء وبالقدرة على التشييد والبناء وامتلاك الروابط الإيجابية مع الآخرين أو مع المؤسسات.

٤- الطابع الشخصي المميز Character: ويقصد به احترام الطلاب للمعايير الاجتماعية والثقافية Societal and Cultural Norms، وامتلاكهم للمعايير التي تمكنهم من القيام بالسلوكيات الصحيحة والصائبة مثل: الشعور بكل ما هو صواب أو بكل ما هو خطأ، والنزاهة Integrity. كما يقصد بالطابع الشخصي المميز، قدرة الطلاب على تحمل المسؤولية والإحساس بالاستقلالية والفردية والاتساق مع مبادئهم قيمهم.

٥- الرعاية أو الشفقة Caring or Compassion: ويقصد بها امتلاك الطلاب الشعور بالتعاطف والتأزر مع الآخرين؛ بمعنى التزام الطلاب بالعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية (Zarrett & Lerner, 2008, 2)، ويوضح الشكل [١] التالي مكونات النمو الإيجابي للطلاب:



شكل [٢]

مكونات النمو الإيجابي للطلاب

• **أهداف النمو الإيجابي للطلاب:** تتسم برامج النمو الإيجابي للطلاب بالتنوع والتعدد والثراء؛ سواء كانت برامج وقائية prevention أو برامج تدخل intervention ، وتسير هذه البرامج في مسارات ثلاثة هي الأسرة والمدرسة والمجتمع (Durlak et al., 2007). وهناك العديد من البرامج والأنشطة المستخدمة في تحقيق النمو الإيجابي للطلاب والحد من السلوكيات المشكل وتدعيم الخصائص والسمات الإيجابية لديهم من خلال العمل على تحقيق واحدة أو أكثر من الأهداف المتمثلة في:

- تعزيز الترابط promote bonding بين الطلاب وأقربانهم وعائلاتهم ومجتمعهم.

- رفع الكفاءة الاجتماعية والأخلاقية Moral and Social Competence لديهم.
- تعزيز قدرات الطلاب على النهوض الأكاديمي في مواجهة التحديات والعقبات والمشكلات التي تواجههم أثناء حياتهم الأكاديمية خاصة وحياتهم عامة.
- تقوية الجوانب الروحية Spirituality والعمل على رفع الفاعلية الذاتية . self-efficacy
- مساعدة الطلاب على امتلاك الهوية الإيجابية الواضحة clear and .positive identity
- تدعيم معتقدات الطلاب وتنمية التوجه الإيجابي نحو المستقبل.
- تزويد الطلاب بالأعراف الاجتماعية prosocial norms التي يقرها المجتمع وترضى عنها الجماعة.
- مساعدة الطلاب على إدراك السلوكيات الإيجابية وفرص المشاركة المجتمعية الناجحة.

وميز كوبال وآخرون (Koball et al., 2011) بين نوعين من البرامج التداخلية، يمثل النوع الأول من البرامج التداخلية تلك التي تعمل على زيادة قدرات الطلاب على النهوض وتحسين الجوانب الوجدانية والاجتماعية وتحقيق الطمأنينة النفسية لهم، من خلال الحد من السلوكيات المشكل وتعزيز الطمأنينة النفسية psychological well-being ، ومساعدتهم في إقامة روابط وعلاقات اجتماعية مستقرة stable attachments من خلال توفير عمليتي التوجيه mentoring والرعاية caring من جانب الكبار، ويمثل النوع الثاني من البرامج التداخلية تلك التي تعمل على مساعدة الطلاب في تطوير معلوماتهم وتنمية مهاراتهم التي يحتاجون إليها

في الدراسة أو في العمل، ويتطلب ذلك تركيز هذه البرامج التداخلية على الاهتمام برأس المال البشري والاجتماعي والثقافي والاقتصادي وتوفير البرامج التعليمية البديلة للبرامج التعليمية التقليدية، من خلال توفير فرص تساعد الطلاب الذين لديهم مشكلات على الالتحاق بالمدارس البديلة alternative school أو التركيز على الممارسات والتدريبات القائمة على المهنة career – focused training من خلال الالتحاق بالمدارس المهنية vocational schools وكليات المجتمع community colleges أو برامج التوجيه المهني أو البرامج التي تشجع الأسر أو المجتمعات على المشاركة في التعليم بهدف مساعدة الطلاب على التعليم أو التدريب أو التوظيف (NREPP, 2015).

رابعاً: أساليب التواصل الأسري:

أكدت دراسة أبو بكر وأفثانورهان، Abu-Bakar & Afthanorhan (2016) على ضرورة الاهتمام بأساليب التواصل الأسري نظراً للتغيرات المتسارعة التي طرأت على سلوكيات أعضاء الأسرة نتيجة للعديد من المتغيرات التي باتت تفرض نفسها وتؤثر بقوة على الأسرة خاصة والمجتمعات البشرية عامة مثل : العولمة وما صاحبها من وسائل التواصل الاجتماعي المتمثلة في : الفيسبوك، والانترنت، و.....الخ، حيث أثرت هذه المستجدات في أساليب التواصل الأسري وأدى ذلك إلى وجود فجوات كبيرة بين الآباء والآباء مما يؤثر ذلك في مستواهم الأكاديمي وبالتالي نهوضهم الدراسي، وفيما يلي سوف نتحدث عن:

■ مفهوم أساليب التواصل الأسري:

عرفت النظريات التواصل بأنه خليط من العلامات أو الإشارات أو signs أو الرموز symbols التي تم استحداثها من قبل البعض ويفهمها البعض الآخر ويستخدمونها في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم. أما الأسرة فهي تُعد اللبنة الأولى

في تربية الفرد، حيث أوضحت الأدبيات مثل دراسة (Jowkara et al., 2011; Moradi, 2014; Abu bakar, Aziyah&Afthanorhan, Asyraf ,2016; Alizade, 2016; Farahmand& Fouladchang, 2017 ; Farhadi,2017) أن الأسرة لها ثلاثة أدوار ، الدور الأول: يتمثل في البناء construct ؛ بمعنى التركيز على الجوانب البيولوجية والقانونية في إعداد أعضائها ، والدور الثاني يتمثل في القيام بتوفير الاحتياجات النفسية والاجتماعية لهم وهو ما يعرف بعملية التخليق dutifulness، والدور الثالث يتمثل في وجود عمليات متبادلة exchange process بينهم في المشاعر الوجدانية والأحاسيس، والعلاقات الدافئة ، وكذلك القدرة على إيجاد هوية مشتركة وأرضية صلبة تضم جميع أعضائها، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا في وجود أساليب تواصل أسرية جيدة، كما أن التواصل الجيد بين أعضاء الأسرة يُعد من المؤشرات المنبئة بتحقيق السعادة بين أعضائها (Ballard et al., 2006).

وفي ضوء الأدوار الثلاثة التي تقوم بها الأسرية يمكنها التأثير في أعضائها في جميع البيئات والمجتمعات، حيث أوضحت الأدبيات السابق ذكرها أن أساليب التواصل الأسري من العوامل المؤثرة في النهوض الأكاديمي للطلاب.

■ أساليب التواصل الأسري:

رصدت الأدبيات مثل (Keshtkaran,2009; Raesie,2011) أن أساليب التواصل الأسري تقوم على نمطين أساسيين هما:

١- التواصل الأسري القائم على الحوار Dialogue :

يتوقف هذا الأسلوب من التواصل الأسري بين الأعضاء على درجات الحرية والتسامح التي تمنحها الأسرة لأعضائها ، وذلك في أثناء المناقشات والحوارات التي تتم بينهما، حيث أوضحت الأدبيات أن هذا الأسلوب من التواصل له تأثيرات مباشرة،

وموجبة ودالة إحصائياً على النهوض الأكاديمي للطلاب. ولعل من أهم الأمثلة الدالة على وجود تواصل حواري بين أعضاء الأسرة ما يلي:

- أن يطرح كل عضو من أعضاء الأسرة رأيه بحرية تامة في أثناء المناقشات.
- أن يهتم الوالدين بمعرفة رأي كل عضو من الأعضاء.
- أن يشجع الوالدين الأبناء على تطوير أفكارهم ومعتقداتهم.
- أن يقوم الوالدين بتشجيع الأبناء للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم.
- أن يقوم الوالدين بالتحدث مع الأبناء عن خططهم وأحلامهم المستقبلية.
- أن يشجع الوالدين الأطفال في التعبير عن رأيهم في القضايا والموضوعات المطروحة.
- أن يمنح الوالدين الأطفال الفرصة لإخبارهم بما يدور في خاطرهم من موضوعات وأفكار.

٢. التواصل الأسري القائم على الامتثال Conformance :

أوضحت الأدبيات مثل دراسة (Jowkara et al., 2011; Moradi, 2014; Abu bakar, Aziyah&Afthanorhan, Asyraf, 2016; Alizade, 2014; Farahmand& Fouladchang, 2017 ; Farhadi,2017) أن أساليب التواصل القائمة على الامتثال تخلق جيلاً من الأبناء قادرًا على تقديم الطاعة العمياء واتباع اللوائح والتعليمات التي تضعها الأسرة دون مناقشة ، كما يكون لها تأثيرات سلبية على نهوضهم الأكاديمي، ولعل من أهم الأمثلة الدالة على وجود تواصل قائم على الامتثال من الأبناء للوالدين ما يلي:

- توقع الوالدين أن الأبناء سوف يطيعونهم بدون مناقشة، حتى في القضايا المهمة بالنسبة لهم.
- يكون الوالدين في الأسرة بمثابة المدير الذي لا يقبل المناقشة.

- توقع الوالدين أن الأبناء سوف ينفذون الأوامر والتعليمات والقواعد دون مناقشة.
- تجنب الوالدين اشراك أبنائهم في بعض القضايا مثل القضايا السياسية أو الدينية.
- تجنب الوالدين الخوض في بعض الموضوعات في حضور الأبناء بحجة أنها لا تخصهم.
- تحذير الوالدين الدائم للأبناء بالامتنال للقواعد بدلاً من أن يعرضوا أنفسهم للمخاطر.

الدراسات السابقة:

يُصنف الباحث الدراسات السابقة في ضوء متغيرات البحث الحالي تمهيداً لاشتقاق فروض البحث الحالي إلى:

أولاً: دراسات تناولت العلاقة بين النهوض الأكاديمي والعزم الأكاديمي ومتغير النوع :

هدفت دراسة كيم (2017) Kim إلى تعرف اختبار العلاقة بين العزم الأكاديمي academic grit والنهوض الأكاديمي ومنظور زمن المستقبل Future time perspective لدى عينة طلاب الجامعة، بلغ عددها (٣٢٨) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس مارتين ومارش (٢٠٠٨) لقياس النهوض الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي، وفي العزم الأكاديمي، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام العزم الأكاديمي ومنظور زمن المستقبل في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي.

واختبرت دراسة داتو ويانغ (Datu & Yang, 2016) التباين بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي لدى الطلاب الجامعة في الفلبين والبالغ عددهم (٤٠٢) طالبًا وطالبة، منهم (٢٤٢) من الإناث، و(١٦٠) من الذكور، واستخدمت الدراسة مقياس مارتن ومارش للنهوض الأكاديمي (Martin & Marsh, 2008a)، والمكون من أربع مفردات، ومقياس المشاركة الأكاديمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي لصالح الإناث، وعن علاقة علاقة ارتباطية موجبة بين النهوض الأكاديمي والمشاركة الأكاديمية للطلاب.

وقام مارتن، كولمار، ديفي ومارش (Martin, Colmar, Davey & Marsh, 2010) بدراسة طويلة هدفت إلى دراسة العلاقة بين النهوض الأكاديمي والدافعية لدى الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية تم اختيارهم من (٦) مدارس وبلغ عدد أفراد العينة (١٨٦٦) طالبًا وطالبة منهم (٧٢٨) من الإناث، (١١٣٨) من الذكور، كما استخدمت الدراسة مقياس النهوض الأكاديمي لمارتن ومارش (٢٠٠٨ أ) واستخدمت نموذج المعادلة البنائية، وتوصلت النتائج قدرة متغير النوع على التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين النهوض الأكاديمي والنمو الإيجابي:

هدفت دراسة بخشي (Bakhshae et al. 2017) تعرف النموذج السببي للعلاقات بين العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي، والنهوض الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة بلغ عددها (٤٠٠) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية في مدينة كرمان Kerman الإيرانية، واستخدمت الدراسة مقياس العزم الأكاديمي Academic Grit Scale وهو من إعداد داكويرث (Duckworth , 2007) وقائمة النمو الإيجابي

للشباب Positive Youth Development inventory (PYD) وهو من إعداد أرنولد وآخرون (Arnold et al., 2012)، ومقياس النهوض الأكاديمي وهو من إعداد (Dehghanizadeh & Husseinchari, 2012)، واستخدمت الدراسة نموذج المعادلة البنائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي والنهوض الأكاديمي، وأن متغير العزم الأكاديمي قادر على تفسير (٥٥%) من التباين في النهوض الأكاديمي، في حين كان لمتغير النمو الإيجابي قدرة على تفسير التباين في النهوض الأكاديمي بنسبة (٥٤%).

وقامت دراسة بخشي (Bakhshae 2016) باختبار تأثير المناخ المدرسي والنمو الإيجابي على النهوض الأكاديمي لدى عينة من الطالبات بلغ عددها (٤٠٠) طالبة من المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة مقياس لإدراك المناخ المدرسي، وقائمة النمو الإيجابي للطالبات وهي من إعداد (Arnold & Meinhold 2012)، ومقياس لقياس النهوض الأكاديمي وهو من إعداد مانتن ومارش (٢٠٠٨ أ)، واستخدمت النتائج نموذج المعادلة البنائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير واضح ومباشر وكبير للمناخ المدرسي على النهوض الأكاديمي وقدرته على تفسير (٦٤%) من التباين في النهوض الأكاديمي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير مباشر وكبير للنمو الإيجابي للطالبات على النهوض الأكاديمي وقدرة متغير النمو الإيجابي على تفسير (٢٧%) من التباين الموجود في النهوض الأكاديمي.

وأجرى كولي وآخرون (Collie, et al. 2016) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين النهوض الأكاديمي، والنمو الإيجابي، والمساندة الاجتماعية لدى (٢٤٩) من الطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المتغيرات الثلاثة، كما أظهرت النتائج قدرة متغير المساندة الاجتماعية . سواء

كانت من جانب الأسرة أو المجتمع . على التنبؤ بالنمو الإيجابي للطلاب، وكذلك قدرة متغير النهوض الأكاديمي على التنبؤ بالنمو الإيجابي .

ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين النهوض الأكاديمي وأساليب التواصل الأسري:

اختبرت دراسة فرحماند وفولادشانغ Farahmand & Fouladchang (2017) العلاقة بين أساليب التواصل الأسري والنهوض الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية منهم (٢٦١) من البنات، و (٢٤٣) من البنين واستخدمت الدراسة مقياس للتواصل الأسري ومقياس للنهوض الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أساليب التواصل الأسري لها تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على النهوض الأكاديمي. وهدفت دراسة فرهادي وآخرين (Farhadi et al. 2017) تعرف العوامل المعرفية والدافعية والسلوكية المنبئة بالنهوض الأكاديمي لدى عينة من الطلاب بلغ عددها (٣٦٩) طالباً وطالبة ، واستخدمت الدراسة مقياس بيتنتريش وديجروت للنهوض الأكاديمي، ومقياس المشاركة الأكاديمية الطلابية questionnaire academic (1994) engagement pintrich and degroot، ومقياس دهجانيزاد وحسينشاري (2012) Dehghanizade and Hosseinchari للنهوض الأكاديمي ، استخدمت الدراسة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وتوصلت النتائج إلى أن أساليب التواصل الأسري يُعد من المتغيرات السلوكية المساهمة في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لها دورها الحيوي في تحقيق الحيوية الأكاديمية academic vitality، وكذلك النجاح الأكاديمي بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

وأجرى مراد (Morad 2014) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين أساليب التواصل الأسري والنهوض الأكاديمي لدى (٣٩٢) من طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة قائمة أساليب التواصل الأسري، ومقياس النهوض الأكاديمي،

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين أساليب التواصل الأسري والنهوض الأكاديمي.

وقامت ريسي وآخرون (Reisy et al. (2014 بدراسة العلاقة بين أساليب التواصل الأسري والنهوض الأكاديمي والفاعلية الذاتية لدى (٣٢٠) من طلاب المرحلة الثانوية منهم (١٥٠) من البنات، و(١٧٠) من البنين من مدينة شراز الإيرانية، واستخدمت الدراسة مقياس النهوض الأكاديمي The Academic Buoyancy Scale (ABS) وهو مكون من (٩) مفردات ، ومقياس أساليب التواصل الأسري The family communication patterns scale (وهو من إعداد Koerner & Fitzpatrick, 2002) والمكون من (٢٦) مفردة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات الثلاثة وأن متغير الفاعلية الذاتية يمكن أن يستخدم كمتغير وسيط بين أساليب التواصل الأسري والنهوض الأكاديمي.

وهدف دراسة روسال وآخرين (Roustal et al. (2014 إلى تعرف العلاقة بين أساليب التواصل الأسري والنجاح الأكاديمي وإدارة الوقت، واستخدمت الدراسة مجموعتين من الطلاب الأولي مجموعة الطلاب الناجحون وعددهم (٣٠) طالبًا، والثانية مجموعة الطلاب الراسبون وعددها (٣٠) طالبًا ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين في أساليب التواصل الأسري وفي إدارة الوقت التي تعد من العوامل المهمة في تحقيق النهوض الأكاديمي، حيث تمكنت مجموعة الطلاب الناجحون من إدارة وتنظيم اوقاتهم من خلال قدراتهم على اختيار أهدافهم بدقة، وتحديد أولوياتهم بعناية، وجدولة أعمالهم، والالتزام ببرامجهم الدراسية.

وحاولت دراسة جوكار، كوهولات وزاكيري (Jowkar, Kohoulat & Zakeri (2011 اختبار العلاقة بين أساليب التواصل الأسري والنهوض الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بلغ عددها (٦٠٦) منهم (٣٠٩) من الإناث،

و(٢٩٧) من الذكور، واستخدمت الدراسة قائمة لقياس أساليب التواصل، ومقياس النهوض الأكاديمي، كما استخدمت الدراسة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وأسفرت نتائج الدراسة عن قدرة أساليب التواصل الأسري على التنبؤ بالنهوض الأكاديمي. ويتضح مما سبق أن أساليب التواصل الأسري القائمة على الحوار أو القائمة على الامتثال من المتغيرات المهمة والمساهمة في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية.

التعليق على نتائج البحوث السابقة:

- حاولت دراسات المحور الأول تعرف الفروق بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي وقد تباينت نتائج الدراسات فيما بينها، وربما يعزى هذا التباين في النتائج إلى التباين في عينات البحوث، حيث توصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي لصالح الإناث مثل دراسة (Datu & Yang, 2016; Martin et al., 2010) بينما لم تتوصل بعض الدراسات مثل دراسة (Kim, 2017) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي.
- تناولت دراسات المحور الثاني العلاقة بين النهوض الأكاديمي والعزم الأكاديمي، وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ودالة إحصائياً بين المتغيرين مما يشير قدرة استخدام متغير النهوض الأكاديمي في التنبؤ بالعزم الأكاديمي.
- تناولت دراسات المحور الثالث العلاقة بين النهوض الأكاديمي والنمو الإيجابي، وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ودالة إحصائياً بين المتغيرين مما يشير قدرة استخدام متغير النهوض الأكاديمي في التنبؤ بالنمو الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- تناولت دراسات المحور الرابع العلاقة بين النهوض الأكاديمي وأساليب التواصل الأسري، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين النهوض الأكاديمي وأساليب التواصل الأسري القائمة على الحوار والمناقشة.

فروض البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة يمكننا اشتقاق فروض الدراسة الحالية في الفروض التالية:
1. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي بمكوناته الفرعية.
 2. توجد علاقات ارتباطية متباينة النوع (موجبة . سالبة) والدلالة (دالة . غير دالة) بين درجات الطلاب في كل من النهوض الأكاديمي بمكوناته الفرعية وكل من : العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 3. يمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من العزم (المثابرة، والاهتمامات المتسقة) لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 4. يمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من النمو الإيجابي (الكفاءة، والثقة، والتواصل، والطابع الشخصي، والرعاية) لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 5. يمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من أساليب التواصل الأسري (الحوار، والامتنال) لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 6. يمكن الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين المتغيرات التالية : النهوض والعزم الأكاديميين، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

منهجية البحث وإجراءاته:

■ منهج البحث:

تدرس البحوث الوصفية العلاقات الارتباطية بين المتغيرات أو القيام بعمليات التنبؤ بحدوث متغيرات من متغيرات أخرى من خلال استخدام أساليب إحصائية متقدمة مثل أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وتحليل المسار أو التحليل العاملي وغيرهما، وحيث أن هدف البحث الحالي هو الوصول إلى نموذج بنائي للعلاقات بين متغيرات النهوض الأكاديمي والعزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري، فإن المنهج الوصفي يُعد من أكثر المناهج البحثية ملائمة مع أهداف البحث الحالي.

■ عينة البحث:

تم اختيار العينة الاستطلاعية للبحث الحالي بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عبدالقادر قنصوه الثانوية، ومدرسة معتز الألفي الثانوية في العام الأكاديمي (٢٠١٦/٢٠١٧) بإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠١) طالبًا وطالبة منهم (٨٦) طالبًا، (٢٠١) طالبة بمتوسط عمر قدره (١٥,٥٠) سنة وانحراف معياري قدره (٥٤,٥) واستخدمت درجات العينة الاستطلاعية في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الحالي. أما العينة النهائية للبحث فتكونت من (٤٥٢) طالبًا طالبة منهم (٢٤١) طالبًا و (٢١١) طالبة بمتوسط عمر قدره (١٥,١٧) سنة وانحراف معياري قدره (٥٣,٥) وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة عبدالقادر قنصوه الثانوية، ومدرسة معتز الألفي الثانوية في العام الأكاديمي (٢٠١٦/٢٠١٧) بإدارة منيا القمح التعليمية بمحافظة الشرقية وقد استخدمت درجات العينة في التحقق من فروض البحث الحالي.

أدوات البحث:

أولاً: الخصائص السيكومترية لقياس النهوض الأكاديمي [إعداد الباحث]:

يتكون المقياس في صورته الأولى من [٦٠] مفردة موزعة على خمسة أبعاد، تم الاستقرار عليها بعد اطلاع الباحث على المقاييس العربية والأجنبية التي تمت في مجال النهوض الأكاديمي مثل مقياس منال مصطفى [٢٠١٤]، ومقياس سوسن شلبي [٢٠١٥]، ومقياس مارتن ومارش [٢٠٠٨]، ويتكون مقياس النهوض الأكاديمي في الصورة النهائية من [٥٠] مفردة موزعة على خمسة أبعاد، يمثل البعد الأول الفاعلية الذاتية ويتكون من [١٠] مفردات تبدأ من [١ إلى ١٠]، والبعد الثاني يمثل بعد التخطيط ويتكون من [١٠] مفردات تبدأ من [١١ إلى ٢٠]، والبعد الثالث ويمثل السيطرة ويتكون من [١٠] مفردات تبدأ من [٢١ إلى ٣٠]. والبعد الرابع ويمثل الهدوء ويتكون من [١٠] مفردات تبدأ من [٣١ إلى ٤٠]، والبعد الخامس ويمثل الالتزام ويتكون من [١٠] مفردات تبدأ من [٤١ إلى ٥٠]. وهذا المقياس من نوع التقرير الذاتي يجب عليه الطلاب في ضوء مقياس الخماسي التدريج [١] أرفض بشدة. [٢] أرفض. [٣] محايد. [٤] موافق. [٥] أوافق بشدة، وتعطي الدرجات [١، ٢، ٣، ٤، ٥] في حالة العبارات الموجبة والدرجات [٥، ٤، ٣، ٢، ١] في حالة العبارات السالبة وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الطالب بدرجة مرتفعة من النهوض الأكاديمي، حيث تم تطبيق المقياس على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي وقد بلغ عددهم [٢٠١] طالباً وطالبة.

وتُشير نتائج الدراسات السابقة التي تمت على النموذج الخماسي للنهوض الأكاديمي إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المفردات والعوامل أو البعد الذي تنتمي إليه هذه المفردات وأن النموذج الخماسي للنهوض الأكاديمي يُعد من أفضل النماذج في تحقيق شروط حسن المطابقة وقد حظيت العوامل الخمسة بأعلى تشبعات للبنود وخلصت النتائج إلى استقرار البنية العاملية للنهوض الأكاديمي ووجود

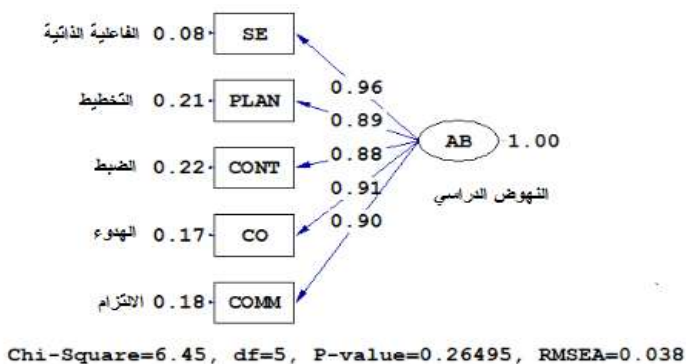
ارتباطات دالة إحصائياً بينها وبين الأبعاد وبعد إطلاع الباحث على مقاييس النهوض الأكاديمي في البيئة العربية مثل مقياس سوسن شلبي (٢٠١٥) والتي أوضحت أن النهوض الأكاديمي يتكون من ثلاثة أبعاد ، البعد الأول يتمثل في قدرة الطلاب مواجهة الضغوط والمشكلات، والبعد الثاني في التخطيط لمعاودة النجاح، والبعد الثالث وهو يمثل التوجه الإيجابي رغم المشكلات. كما قام الباحث بالطلاع على المقاييس الأجنبية مثل: مقياس النهوض الأكاديمي وهومن إعداد ماتن ومارش (٢٠٠٨ أ) وهو مكون من (٤) مفردات، ومقياس النهوض الأكاديمي وهو من إعداد (Dehghanizadeh & Husseinchari, 2012) وهو مكون من (٤٠) مفردة موزعة على خمسة أبعاد، قام الباحث في ضوء الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة بإعداد مقياس للنهوض الأكاديمي لطلاب الرحلة الثانوية، والذي يصلح تطبيقه في البيئة العربية عامة والمصرية خاصة، وللتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي تم إتباع الخطوات التالية:

أ - صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الباحثين والخبراء المتخصصين في مجال علم النفس، بهدف الحكم على مدى انتماء المفردات للبعد الذي تقيسه، وكذلك من حيث اتجاه الصياغة [موجبة/ سالبة]، وقد تم استبعاد بعض المفردات في الصورة الأولية وتعديل البعض الآخر، كما تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين والتي بلغت [٩٥%] ، وقد بلغت مفردات المقياس في صورتها الأولية [٦٠] مفردة.

ب - حساب صدق مقياس النهوض الأكاديمي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي:

تحقق الباحث من الصدق العاملي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis [CFA] بطريقة الاحتمال الأقصى

Maximum likelihood باستخدام برنامج الليزرل Lisrel 8.80 والتي أسفرت عن تشبع جميع العوامل الفرعية على عامل واحد، وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح وهو خمسة عوامل فرعية، وكان ترتيب تشبعاتها كما يلي: [٩٦١]، لبعدها الفاعلية الذاتية [SE]، و [٨٩١]، للبعدها التخطيط [Plan] و [٨٨١]، للبعدها السيطرة أو الضبط [Cont]، و [٩١٢]، للبعدها الهدوء [Co]، و [٩٠٤]، للبعدها الالتزام [Com]، والموضحة



شكل [٤]

المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات الخمسة التي تشبعت بعامل كامن واحد هو النهوض الأكاديمي

يتضح من الشكل [٤] أن قيمة $\chi^2 = 6.45$ عند درجات حرية [٥] ومستوى دلالة قدره [٢٦٥]، وهذا يدل على أن قيمة χ^2 غير دالة مما يشير إلى المطابقة النموذجية الجيدة للبيانات. ويوضح الجدول [٥] ملخصاً لنتائج التحليل العاملي التوكيدي لخمس متغيرات مشاهدة [نموذج العامل الكامن الواحد].

جدول [٢]

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لخمس متغيرات مشاهدة [نموذج العامل الكامن الواحد] في مقياس النهوض الأكاديمي

معامل الثبات R^2	قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	التشبع بالعامل الكامن الواحد	المتغيرات المشاهدة
,٩٢٣	** ١٨,٤٠	,٠٥٢٢	,٩٦١	١. بعد الفاعلية الذاتية [SE]
,٧٩٤	** ١٦,١٠	,٠٥٥٣	,٨٩١	٢. البعد التخطيطي [Plan]
,٧٧٦	** ١٥,٨٠	,٠٥٥٨	,٨٨١	٣. البعد السيطرة [Cont]
,٨٣٢	** ١٦,٧٥	,٠٥٤٤	,٩١٢	٤. البعد الهدوء [Com]
,٨١٧	** ١٦,٥٠	,٠٥٤٨	,٩٠٤	٥. الالتزام [Comm]

[**] دالة عند مستوى [٠,١]، حيث قيمة "ت" الجدولية = [٢,٥٩]

يوضح الجدول [٢] نتائج التحليل العاملي التوكيدي التي تؤكد صدق مقياس النهوض الأكاديمي، كما يوضح أن أكثر المتغيرات المشاهدة تشبعا بالعامل الكامن هو البعد الفاعلية الذاتية أو الثقة بالنفس، حيث بلغ معامل صدقه أو تشبعه [٩٦١,] ومن ثم يمكنه تفسر [٩٢,٣%] من التباين الكلي في المتغير الكامن [النهوض الأكاديمي].

٢. ثبات مقياس النهوض الأكاديمي:

تم حساب الثبات لمقياس النهوض الأكاديمي باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتني سبيرمان وبراون وجتمان الموضحة بالجدول التالي:

جدول [٣]

يوضح حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية في مقياس النهوض الأكاديمي

.٧٦.

البحث التربوي

التجزئة النصفية		الفا كرونباخ	المكونات
جتمان	سبيرمان ويراون		
** ,٨٢٩	** ,٩٧٢	** ,٩٤٦	الفاعلية الذاتية
** ,٧٤٣	** ,٩٢٧	** ,٨٦٤	التخطيط
** ,٧٨٥	** ,٩٥٦	** ,٩١٦	السيطرة
** ,٨٣٩	** ,٩٨٠	** ,٩٦٠	الهدوء
** ,٨١٤	** ,٩٤٥	** ,٨٩٤	الالتزام
** ,٨٥٣	** ,٩٨٤	** ,٩٦٩	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول [٣] أن قيم معاملات الثبات جميعها كانت دالة إحصائياً وجميع قيمها كانت مرتفعة وتراوحت بين [٧٤٣, إلى ٩٨٤,] مما يؤكد تمتع جميع أبعاد المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، ومن جميع الإجراءات السابقة تأكد الباحث من تمتع اختبار مقياس النهوض الأكاديمي بدرجة مرتفعة من الثبات على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية، ويوضح الملحق [١] الصورة النهائية للمقياس والتي تتكون من [٥٠] عبارة، في حين كانت الصورة الأولية مكونة من [٥٥] مفردة، حيث تم حذف [٥] مفردات في أثناء حساب الخصائص السيكومترية.

٣. الاتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل عبارة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول [٤]

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه في مقياس النهوض الأكاديمي

المفردات	قيمة الارتباط	معامل	المفردات	قيمة الارتباط	معامل	المفردات	قيمة الارتباط	معامل

** ,٦٨٤	A21	** ,٦٠٩	A11	** ,٧٠٠	A1
** ,٦٤٥	A22	** ,٥٥٢	A12	** ,٨١٧	A2
** ,٦٩٥	A23	** ,٤٣٤	A13	** ,٦٧٤	A3
** ,٨٢٠	A24	** ,٦٢٩	A14	** ,٨٧٥	A4
** ,٥٣٣	A25	** ,٥٥٨	A15	** ,٨٦٩	A5
** ,٦٦٧	A26	** ,٦١٠	A16	** ,٦٥٦	A6
** ,٥٤٧	A27	** ,٥١٣	A17	** ,٨٣٩	A7
** ,٨٦٠	A28	* ,٢٨٨	A18	** ,٦٧٣	A8
** ,٧٣٤	A29	** ,٦٥٦	A19	** ,٧٩١	A9
** ,٧٦٨	A30	** ,٤٦٧	A20	** ,٧٧٩	A10

تابع الجدول [٤]

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه في مقياس النهوض الأكاديمي

قيمة معامل الارتباط	المفردات	قيمة معامل الارتباط	المفردات
* ,٢٤٦	A41	** ,٥٢٢	A31
** ,٦٠١	A42	** ,٨٣٢	A32
** ,٧٥٠	A43	** ,٥١٩	A33
** ,٧٤٧	A44	** ,٦٨٠	A34
** ,٥٧١	A45	** ,٨٨٩	A35
** ,٥٤٩	A46	** ,٨٩٠	A36
** ,٥٧٧	A47	** ,٨١٣	A37
** ,٦٧٢	A48	** ,٨٥٨	A38
** ,٤٠٤	A49	** ,٤٣١	A39
** ,٥٣٩	A50	** ,٨٦٣	A40

يتضح من الجدول [٤] أن قيم معاملات الثبات قد انحصرت بين [٢٩٢, إلى ٩٥٦], وهي دالة إحصائية عند مستوى [٠,٥] و [٠,٠١]. كما تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعامل والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها، وموضحة بالجدول التالي:

جدول [٥]

يوضح معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه في مقياس النهوض

الأكاديمي

[To_AB]	[Comm]	[Com]	[Cont]	[Plan]	[SE]	العوامل
						١. الفاعلية الذاتية [SE]
					**٠,٨٥٦	٢. التخطيط [Plan]
				**٠,٨١١	**٠,٨٤٣	٣. السيطرة [Cont]
		-	**٠,٧٩٨	**٠,٨١٠	**٠,٨٧٤	٤. الهدوء [Comp]
		-	**٠,٨٧٥	**٠,٧٨٨	**٠,٨٧٤	٥. الالتزام والمثابرة [Comm]
-	**٠,٩١٦	**٠,٩٣٨	**٠,٩١٤	**٠,٩٣٢	**٠,٩١١	الدرجة الكلية [To_AB]

يتضح من الجدول [٥] أن قيم معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها قد انحصرت بين [٧٨٦, إلى ٨٧٥], ومعاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية بين [٩١١, إلى ٩٣٨], وجميعها دالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١].

ثانياً: الخصائص السيكومترية لمقياس العزم الأكاديمي [إعداد الباحث]

يتكون مقياس العزم الأكاديمي في صورته الأولية من [٢٥] مفردة موزعة على بعدين تم الاستقرار عليهم بعد اطلاع الباحث على المقاييس الأجنبية التي توفرت في هذه المجال مثل مقياس (Duckworth 2007). ويتكون المقياس في صورته النهائية من [٢٠] مفردة موزعة على بعدين هما المثابرة، والشغف. وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العزم الأكاديمي كما يلي:

١ . صدق مقياس العزم الأكاديمي:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين والصدق التكويني

كما يلي:

أ . صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الباحثين والخبراء المتخصصين في مجال علم النفس، بهدف الحكم على مدى انتماء المفردات للبعد الذي تقيسه، وكذلك من حيث الصياغة [موجبة/ سالبة]، وقد تم استبعاد بعض المفردات في الصيغة الأولية وتعديل البعض الآخر، كما تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين والتي بلغت [٩٥%] ، وقد بلغت مفردات المقياس في صورتها النهائية [٢٠] مفردة.

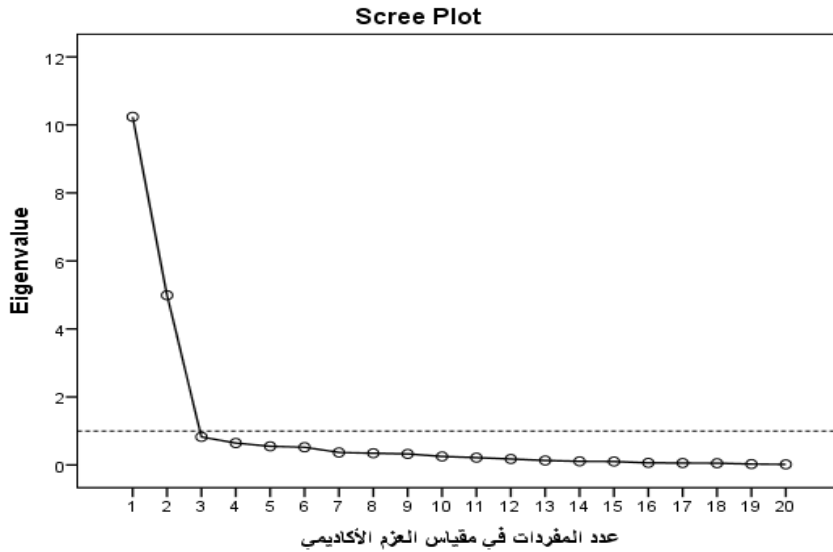
ب . الصدق التكويني: تم التحقق من الصدق التكويني للمقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، بطريقة المكونات الأساسية، بدون افتراض عدد معين من العوامل، ثم أديرت العوامل تدويراً بطريقة الفيرماكس Varimax، حيث أظهرت النتائج تشبع المفردات بعاملين تفسر (٥٢,١٠%) من التباين الكلي ، يمثل العامل الأول : **المتابعة بجذر كامن (١٠,٢٣٨)** ويُفسر (٥١,١٩%) من التباين الكلي، وتشبعت عليه المفردات [B14-B6-B10-B12-B15-B11-B3-B4-B16-B1] وقد انحصرت تشبعاتها ما بين (٩٥٤, إلى ٧٦١)، والعامل الثاني هو **الشغف بجذر كامن (٤,٩٩٠)** ويُفسر (٢٤,٩٥%) من التباين الكلي، وتشبعت عليه المفردات [B13-B19-B7-B2-B8-B5-B18-B20-B9-B17] وقد انحصرت تشبعاتها ما بين (٦٣٥, إلى ٩٣٠). ويوضح جدول [٦] تشبعات مفردات مقياس العزم الأكاديمي على العاملين.

جدول [٦]

تشبعات مفردات مقياس العزم الأكاديمي على العاملين

العامل الثاني [الشغف]	المفردات	العامل الأول [المتابعة]	المفردات
,٩٣٠	B13	,٩٥٤	B14
,٩١٤	B19	,٩٤٣	B6
,٩٠٠	B7	,٩٣٧	B10
,٨٩١	B2	,٩١٧	B12
,٨٥٨	B8	,٨٦٩	B15
,٨٢٢	B5	,٨٦٦	B11
,٧٩٠	B18	,٨٦١	B3
,٧٥٩	B20	,٨٣٥	B4
,٧٢٩	B9	,٨٢٥	B16
,٦٣٥	B17	,٧٦١	B1

يتضح من جدول (٦) أن درجات الشيع للـمفردات مقياس العزم الأكاديمي وعددها [٢٠] مفردة قد انحصرت بين [٩٥٤ , إلى ٦٣٥ ,]. وباستخدام شكل التراكم scree plot أمكن توضيح العوامل والجذر الكامن لكل منها كما هو في الشكل التالي:



شكل [٥]

شكل التراكم لمفردات مقياس العزم الأكاديمي في [٢٠] مفردة
ويوضح مما سبق أن نتائج التحليل العاملي مع التصور النظري الذي بُني
عليه مقياس العزم الأكاديمي مما يدل على تمتع المقياس بالصدق.

٢. ثبات مقياس العزم الأكاديمي:

تم حساب الثبات لمقياس العزم الأكاديمي باستخدام معامل ألفا كرونباخ
وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتَي سبيرمان وبراون وجتمان الموضحة بالجدول
التالي:

جدول [٧]

يوضح حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية في مقياس
العزم الأكاديمي

التجزئة النصفية		الفا كرونباخ	المكونات
جتمان	سبيرمان ويراون		
** ,٨٢٩	** ,٩٧٢	** ,٩٤٦	المثابرة
** ,٧٤٣	** ,٩٢٧	** ,٨٦٤	الشغف
** ,٨٥٣	** ,٩٨٤	** ,٩٦٩	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول [٧] أن قيم معاملات الثبات جميعها كانت دالة إحصائياً وجميع قيمها كانت مرتفعة وتراوحت بين [٤٣, إلى ٩٨٤,] مما يؤكد تمتع جميع أبعاد المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، ومن جميع الإجراءات السابقة تأكد الباحث من تمتع اختبار مقياس العزم الأكاديمي بدرجة مرتفعة من الثبات على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية، ويوضح الملحق [١] الصورة النهائية للمقياس والتي تتكون من [٢٠] عبارة بعد حذف عبارتين من الصورة الأولى.

٣. الاتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل عبارة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول [٨]

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه في مقياس العزم الأكاديمي

المفردات	معاملات الارتباط لعامل المثابرة	المفردات	معاملات الارتباط لعامل الشغف
B14	,٩٣٩	B13	,٨٦٦
B6	,٩٤٠	B19	,٧٧٧
B10	,٩٢١	B7	,٨٤١
B12	,٨٨٨	B2	,٧٩٠
B15	,٧٨٨	B8	,٦٨٣

المفردات	معاملات الارتباط لعامل المتأثرة	المفردات	معاملات الارتباط لعامل الشغف
B11	,٨١٦	B5	,٧١٣
B3	,٨٧٠	B18	,٦٠٨
B4	,٧٩٥	B20	,٥١٩
B16	,٨٠٨	B9	,٥٥٠
B1	,٦٦٦	B17	,٧٨٢

يتضح من الجدول [٨] أن قيم معاملات الثبات قد انحصرت بين [٥٥٠, إلى ٩٤٠,] وهي دالة إحصائية عند مستوى [٠,١] ، كما تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعامل والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها، وموضحة بالجدول التالي:

جدول [٩]

يوضح معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه في مقياس العزم الأكاديمي

[To_AG]	[Pas]	[Per]	العوامل
		.	١. بعد المتأثرة [Per]
	.	**,٨٧٤	٢. البعد الشغف [Pas]
-	**,٩٧٣	**,٩٦٣	الدرجة الكلية [To_AG]

يتضح من الجدول [٩] أن قيم معاملات الارتباط بين المتأثرة والشغف الأكاديمي قد بلغت [٨٧٤,]، ومعاملات ارتباط العاملين بالدرجة الكلية بين كانت [٩٦٣,] للمتأثرة، و [٩٧٣,] للشغف وجميعها دالة إحصائية عند مستوى [٠,١].

ثالثاً: الخصائص السيكومترية لمقياس النمو الإيجابي: [إعداد الباحث]:

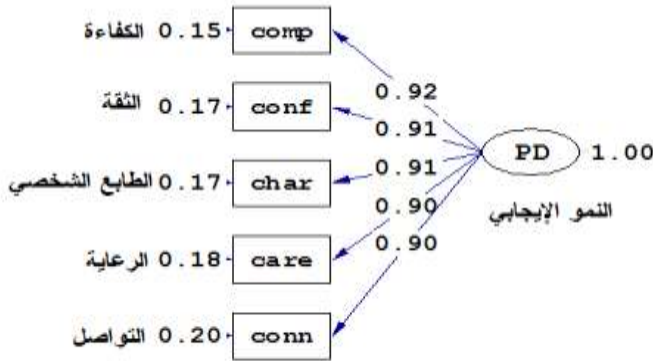
يتكون مقياس النمو الإيجابي في صورته الأولى من [٦٠] مفردة موزعة على خمسة أبعاد وهي مشتقة من الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس الأجنبية التي سبقت الباحث في هذا المجال مثل مقياس (Lerner,etal.2004, 2005, 2007). ويتكون من [٥٠] مفردة موزعة على خمسة أبعاد، يمثل البعد الأول الكفاءة ويتكون من [١٠] مفردات تبدأ من [١ إلى ١٠] ، والبعد الثاني يمثل بعد الثقة ويتكون من [١٠] مفردات تبدأ من [١١ إلى ٢٠] والبعد الثالث ويمثل الطابع الشخصي ويتكون من [١٠] مفردات تبدأ من [٢١ إلى ٣٠]. والبعد الرابع ويمثل الرعاية ويتكون من [١٠] مفردات تبدأ من [٣١ إلى ٤٠]، والبعد الخامس ويمثل التواصل ويتكون من [١٠] مفردات تبدأ من [٤١ إلى ٥٠]. وهذا المقياس من نوع التقرير الذاتي يجب عليه الطلاب في ضوء مقياس الخماسي التدرج [١] أرفض بشدة . [٢] أرفض . [٣] محايد . [٤] موافق . [٥] أوافق بشدة، وتعطي الدرجات [١، ٢، ٣، ٤، ٥] في حالة العبارات الموجبة والدرجات [٤، ٥، ٣، ٢، ١] في حالة العبارات السالبة وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الطالب بدرجة مرتفعة من النمو الإيجابي، حيث تم تطبيق المقياس على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي وقد بلغ عددهم [٢٠١] طالبًا وطالبة.

وتشير نتائج الدراسات السابقة الأجنبية التي تمت على النموذج الخماسي للنمو الإيجابي إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين المفردات والعوامل أو البعد الذي تنتمي إليه هذه المفردات وأن النموذج الخماسي للنهوض الإيجابي يُعد من أفضل النماذج في تحقيق شروط حسن المطابقة وقد حظيت العوامل الخمسة بأعلى تشبعات للبنود وخلصت النتائج إلى استقرار البنية العاملية للنمو الإيجابي ووجود ارتباطات دالة إحصائيًا بينها وبين الأبعاد وبعد إطلاع الباحث على مقاييس النمو الإيجابي الذي تم إعدادها في البيئات الأجنبية مثل:

وفى ضوء الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة قام الباحث بإعداد مقياس للنمو الإيجابي لطلاب الرحلة الثانوية، والذي يصلح تطبيقه في البيئة العربية عامة والمصرية خاصة، وللتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس النمو الإيجابي تم إتباع الخطوات التالية:

١ - صدق مقياس النمو الإيجابي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي:

تحقق الباحث من الصدق العاملي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis [CFA] بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum likelihood باستخدام برنامج الليزرل Lisrel 8.80 والتي أسفرت عن تشبع جميع العوامل الفرعية على عامل واحد، وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح وهو خمسة عوامل فرعية، وكان ترتيب تشبعاتها كما يلي: [٩٢١]، لبعده الكفاءة [Comp]، و [٩٢١]، لبعده الثقة [Conf] و [٩١٣]، لبعده الطابع الشخصي [Char]، و [٩٠٤]، لبعده الرعاية [Care]، و [٨٩٧]، لبعده التواصل [Conn]، والموضحة بالشكل التالي:



Chi-Square=6.00, df=5, P-value=0.30651, RMSEA=0.032

شكل [٦]

٨٦.

البحث التربوي

المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات الخمسة التي تشبعت بعامل كامن واحد هو النمو الإيجابي يتضح من الشكل [٦] أن قيمة [كا^٢] = ٦,٠٠ عند درجات حرية [٥] ومستوى دلالة قدره [٣٠٦٥,٠] ، وهذا يدل على أن قيمة [كا^٢] غير دالة مما يشير إلى المطابقة النموذجية الجيدة للبيانات. ويوضح الجدول [١٠] ملخصًا لنتائج التحليل العاملي التوكيدي لخمسة متغيرات مشاهدة [نموذج العامل الكامن الواحد].

جدول [١٠]

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لخمسة متغيرات مشاهدة [نموذج العامل الكامن الواحد] في مقياس النمو الإيجابي

المتغيرات المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية	معامل الثبات R ²
١. بعد الكفاءة [Compt]	,٩٢١	,٠٥٤١	١٧,٠١ **	,٨٤٨

معامل الثبات R^2	قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	التشبع بالعامل الكامن الواحد	المتغيرات المشاهدة
,٨٣٢	١٦,٧٤ **	,٠٥٤٥	,٩١٢	٢. بعد الثقة [Conf]i
,٨٣٣	١٦,٧٦ **	,٠٥٤٥	,٩١٣	٣. بعد الطابع الشخصي [Cha]
,٨١٦	١٦,٤٦ **	,٠٥٤٩	,٩٠٤	٤. بعد الرعاية [Car]
,٨٠٤	١٦,٢٤ **	,٠٥٥٢	,٨٩٧	٥. بعد التواصل [Conn]

[**] دالة عند مستوى [٠,٠١]، حيث قيمة "ت" الجدولية = [٢,٥٩]

يوضح الجدول [١٠] نتائج التحليل العاملي التوكيدي التي تؤكد صدق مقياس النمو الإيجابي، كما يوضح أن أكثر المتغيرات المشاهدة تشبعا بالعامل الكامن هو البعد الكفاءة بالنفس، حيث بلغ معامل صدقه أو تشبعه [٩٢١]، ومن ثم يمكنه تفسير [٨,٨٤%] من التباين الكلي في المتغير الكامن [النمو الإيجابي].

٢ - ثبات مقياس النمو الإيجابي: تم حساب الثبات لمقياس النمو الإيجابي باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان وبراون وجتمان الموضحة بالجدول التالي:

جدول [١١]

يوضح حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية في مقياس النمو

الإيجابي

المكونات	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
----------	--------------	-----------------

جتمان	سبيرمان وبراون		
** ,٨٣١	** ,٩٣٧	** ,٨٨٢	الكفاءة
** ,٨٠٥	** ,٩٧٢	** ,٩٤٤	الثقة
** ,٨١٢	** ,٩٨٢	** ,٩٦٥	الطابع الشخصي
** ,٨٢٥	** ,٩٣٨	** ,٨٨٢	الرعاية
** ,٨٤٨	** ,٩٨٦	** ,٩٧٣	التواصل
** ,٨٣٦	** ,٩٨٦	** ,٩٧٢	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول [١١] أن قيم معاملات الثبات جميعها كانت دالة إحصائياً وجميع قيمها كانت مرتفعة وتراوح بين [٨٠٥، إلى ٩٨٦،] مما يؤكد تمتع جميع أبعاد المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، ومن جميع الإجراءات السابقة تأكد الباحث من تمتع اختبار مقياس النمو الإيجابي بدرجة مرتفعة من الثبات على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية، ويوضح الملحق [١] الصورة النهائية للمقياس والتي تتكون من [٥٠] عبارة.

٣. الاتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل عبارة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول [١٢]

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه في مقياس النمو

الإيجابي

المفردات	قيمة معامل الارتباط	المفردات	قيمة معامل الارتباط	المفردات	قيمة معامل الارتباط
C1	** ,٦٥٠	C11	** ,٨٣٢	C21	** ,٤٠٠
C2	** ,٤٦٧	C12	** ,٨٥٦	C22	** ,٩٦٠

** ,٧٩٧	C23	** ,٤٧٥	C13	* ,٣٣٣	C3
** ,٧٥٧	C24	** ,٥٦٩	C14	** ,٧٠١	C4
** ,٩٦٨	C25	** ,٥٩٣	C15	** ,٧٨٤	C5
** ,٩١٩	C26	** ,٤٥٣	C16	** ,٥٣٨	C6
** ,٨٦٠	C27	** ,٧٢٠	C17	* ,٣٤٣	C7
** ,٨٣٦	C28	** ,٨٣٨	C18	** ,٥٥٦	C8
** ,٨٧٥	C29	** ,٤٠٣	C19	** ,٣٤٥	C9
** ,٨٠٧	C30	** ,٦٢٩	C20	** ,٥٣٩	C10

تابع الجدول [١٢]

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه في مقياس

النمو الإيجابي

المفردات	قيمة معامل الارتباط	المفردات	قيمة معامل الارتباط
C31	** ,٧٧٦	C41	* ,٢٤٦
C32	** ,٥١١	C42	** ,٦٠١
C33	** ,٦٧٧	C43	** ,٧٥٠
C34	** ,٧٨٠	C44	** ,٧٤٧
C35	** ,٦٦١	C45	** ,٥٧١
C36	** ,٦٢٩	C46	** ,٥٤٩
C37	** ,٨٢٠	C47	** ,٥٧٧
C38	** ,٧١٣	C48	** ,٦٧٢
C39	* ,٢٣٢	C49	** ,٤٠٤
C40	** ,٣٧٨	C50	** ,٥٣٩

يتضح من الجدول [١٢] أن قيم معاملات الثبات قد انحصرت بين [٢٣٢, إلى ٩٦٨], وهي دالة إحصائية عند مستوى [٠,١], كما تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعامل والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها، وموضحة بالجدول التالي:

جدول [١٣]

يوضح معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه في مقياس النمو

الإيجابي

[To_AB]	[Comm]	[Com]	[Cont]	[Plan]	[Compt]	العوامل
						١. بعد الكفاءة [Compt]
					**٠,٨٤٣	٢. البعد الثقة [Plan]
				**٠,٨٢٤	**٠,٨٤٧	٣. البعد الطابع الشخصي [Cont]
		-	**٠,٨٣٠	**٠,٨١٣	**٠,٨٣٦	٤. البعد الرعاية [Comp]
		-	**٠,٨١٢	**٠,٨١٥	**٠,٧٣٧	٥. التواصل [Comm]
-	**٠,٩٦٠	**٠,٩٣٣	**٠,٩٥٢	**٠,٩١٩	**٠,٩١٧	الدرجة الكلية [To_AB]

يتضح من الجدول [١٣] أن قيم معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها قد انحصرت بين [٠,٨١٠، إلى ٠,٨٤٧]، ومعاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية بين [٠,٩١٧، إلى ٠,٩٦٠]، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى [٠,٠١].

رابعاً: الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل الأسري [إعداد الباحث]

يتكون مقياس أساليب التواصل الأسري في صورته الأولية من [٢٥] مفردة موزعة على بعدين هما أساليب التواصل القائمة على الحوار وأساليب التواصل القائمة على الامتثال، وقد تم الاستقرار على هذين البعدين بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات والمقاييس العربية والأجنبية السابقة مثل: (Koerner & Fitzpatrick, 2002; Fitzpatrick, 2004; Keshtkaran, 2009; Jowkara, et al., 2011; Farahmand, et al., 2017)، ويتكون المقياس في صورته النهائية من [٢٣] مفردة

موزعة على البعدين [الحوار والامتثال]، وقد تم التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس أساليب التواصل الأسري كما يلي:

١ - صدق مقياس أساليب التواصل الأسري:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين والصدق التكويني كما يلي:

أ. صدق الحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الباحثين والخبراء المتخصصين في مجال علم النفس، بهدف الحكم على مدى انتماء المفردات للبعد الذي تقيسه، وكذلك من حيث الصياغة [موجبة/ سالبة]، وقد تم استبعاد بعض المفردات في الصيغة الأولية وتعديل البعض الآخر، كما تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين والتي بلغت [٩٥%] ، وقد بلغت مفردات المقياس في صورتها النهائية [٢٣] مفردة.

ب - الصدق التكويني: تم التحقق من الصدق التكويني للمقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، بطريقة المكونات الأساسية، بدون افتراض عدد معين من العوامل، ثم أُدبرت العوامل تدويرًا بطريقة الفيرماكس Varimax، حيث أظهرت النتائج تشبع المفردات بعاملين تفسر (٥٤,٩٣%) من التباين الكلي ، يمثل العامل الأول : الحوار بجذر كامن (٨,٣٢) ويُفسر (٣٦,١٩%) من التباين الكلي، وتشبعت عليه المفردات [D2-D6-D23-D8-D3-D9-D1-D7-D21-D15-D22] وقد انحصرت تشبعاتها ما بين (٨٥٣, إلى ٦٩٠) ، والعامل الثاني هو الامتثال بجذر كامن (٤,٣١) ويُفسر (٥٤,٩٣%) من التباين الكلي، وتشبعت عليه المفردات [D13-D12-D19-D5-D18-D4-D11-D16-D17-D14-D20] وقد انحصرت

تشبعاتها ما بين (٧١٥، إلى ٣٦٢). ويوضح جدول [١٤] تشبعات مفردات مقياس أساليب التواصل الأسري على العاملين.

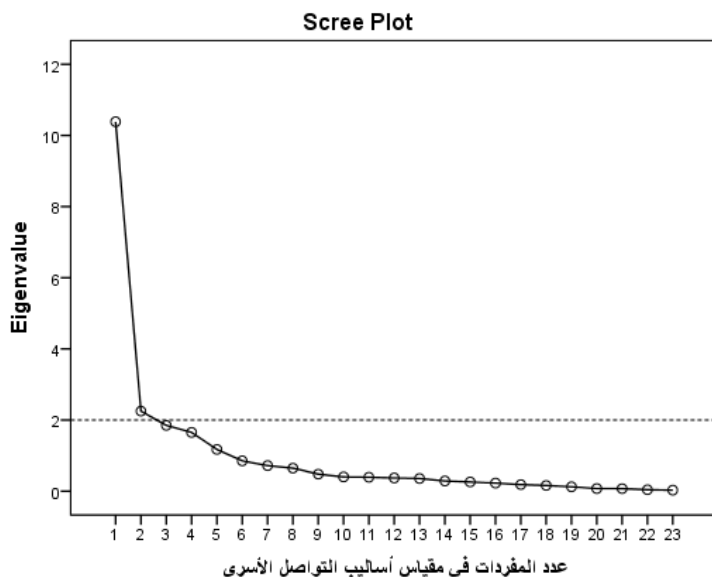
جدول [١٤]

تشبعات مفردات مقياس أساليب التواصل الأسري على العاملين

العامل الثاني [الامتثال]	المفردات	العامل الأول [الحوار]	المفردات
,٧١٥	D13	,٨٥٣	D2
,٧٠٤	D12	,٨٣٤	D6
,٧٠١	D19	,٧٩٧	D10
,٦٣٨	D5	,٧٧٩	D23
,٥٨٤	D18	,٧٧٠	D8
,٥٦٩	D4	,٧٣٤	D3
,٥٥١	D11	,٧٣٣	D9
,٥٤٢	D16	,٧٢٤	D1
,٤٥٩	D17	,٧٢٣	D7
,٤١٩	D14	,٧٢٢	D21
,٣٦٢	D20	,٦٩٣	D15
		,٦٩٠	D22

يتضح من جدول (١٤) أن درجات الشبوع للمفردات مقياس أساليب التواصل الأسري وعددها [٢٣] مفردة قد انحصرت بين [٨٥٣، إلى ٣٦٢]. وباستخدام شكل

التراكم scree plot أمكن توضيح العوامل والجذر الكامن لكل منها كما هو في الشكل التالي:



شكل [٧]

شكل التراكم لمفردات مقياس أساليب التواصل الأسري في [٢٣] مفردة ويتضح مما سبق أن نتائج التحليل العاملي مع التصور النظري الذي بُني عليه مقياس أساليب التواصل الأسري مما يدل على تمتع المقياس بالصدق.

٢ - ثبات مقياس أساليب التواصل الأسري:

تم حساب الثبات لمقياس أساليب التواصل الأسري باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتَي سبيرمان وبراون وجتمان الموضحة بالجدول التالي:

جدول [١٥]

يوضح حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية في مقياس

أساليب التواصل الأسري

التجزئة النصفية		الفا كرونباخ	المكونات
جتمان	سبيرمان ويراون		
** ,٨٠٧	** ,٩١٤	** ,٨٤١	الحوار
** ,٧٣٦	** ,٨٤٦	** ,٧٣٣	الامتثال
** ,٧٢٩	** ,٩٣٩	** ,٨٨٤	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول [١٥] أن قيم معاملات الثبات جميعها كانت دالة إحصائياً، وجميع قيمها كانت مرتفعة وتراوحت بين [٧٢٩، إلى ٩٣٩]، مما يؤكد تمتع جميع أبعاد المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، ومن جميع الإجراءات السابقة تأكد الباحث من تمتع اختبار مقياس أساليب التواصل الأسري بدرجة مرتفعة من الثبات على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية، ويوضح الملحق [١] الصورة النهائية للمقياس والتي تتكون من [٢٣] عبارة.

٣. الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على كل عبارة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول [١٦]

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه في مقياس أساليب التواصل الأسري

المفردات	معاملات الارتباط [الحوار]	المفردات	معاملات الارتباط [الامتثال]
D2	,٩٤٨	D13	,٨٤٠
D6	,٧٨٦	D12	,٨٢٥
D10	,٩١٦	D19	,٨٢١
D23	,٦٩٦	D5	,٢٥٦
D8	,٦٥٦	D18	,٧٠١
D3	,٦٥١	D4	,١٦٦
D9	,٦٢٨	D11	,٦٥٦
D1	,٦٣٢	D16	,٦٢٥
D7	,٧٥٢	D17	,٥١٨
D21	,٧٢٧	D14	,٤٧٠
D15	,٦٤١	D20	,٣٩٧
D22	,٥٨٣		

يتضح من الجدول [١٦] أن قيم معاملات الثبات قد انحصرت بين [٣٩٧, إلى ٩٤٨], وهي دالة إحصائية عند مستوى [٠,١], كما تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعامل والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها، وموضحة بالجدول التالي:

جدول [١٧]

يوضح معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه في مقياس أساليب التواصل الأسري

[To_AG]	[Pas]	[Per]	العوامل
		.	١. بعد الحوار [Per]
	.	**,٨٨٤	٢. البعد الامتثال [Pas]
-	**,٩٦٣	**,٩٧٨	الدرجة الكلية [To_AG]

يتضح من الجدول [١٧] أن قيم معاملات الارتباط بين الحوار والامتثال قد بلغت [٨٨٤]، ومعاملات ارتباط العاملين بالدرجة الكلية بين كانت [٩٧٨]، للمثابرة، و [٩٦٣]، للشغف وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى [٠١].

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول

والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي بمكوناته الفرعية. وللتحقق من صحة هذه الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول [١٨] التالي:

جدول [١٨]

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي

"ت" ودلالاتها	الإناث [٢١١]		الذكور [٢٤١]		الأبعاد
	ع	م	ع	م	
الفاعلية الذاتية	٤,٣٩	٣٢,٥٣	٤,٤١	٣٢,٨٦	غير دالة
التخطيط	٣,٨٩	٣١,٧٧	٣,٨١	٣٢,٢٩	غير دالة
السيطرة	٥,٨٦	٣١,٤٠	٦,٠٧	٣٢,٠٥	غير دالة
الهدوء	٣,٦٣	٣٤,٤٥	٣,٥٦	٣٤,٨٠	غير دالة
الالتزام	٤,١٦	٣١,٦٢	٤,١٦	٣١,٩٩	غير دالة
الدرجة الكلية	٢٠,٦٣	١٦٠,١٣	٢٠,٥٥	١٦٢,٥١	غير دالة

يتضح من الجدول [١٨] عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي بمكوناته الفرعية: الفاعلية الذاتية، والتخطيط، والسيطرة، والهدوء، والالتزام، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Kim, 2017) التي توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي، وفي العزم الأكاديمي، وتختلف مع دراسة (Datu & Yang, 2016, 1-6) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي لصالح الإناث، وربما يعود اختلاف النتائج إلى التباين في العوامل الثقافية وطبيعة التنشئة الاجتماعية للذكور والإناث في كل مجتمع، والتي ينجم عنها اختلاف في السلوكيات والتصرفات المرتبطة بكيفية تصدى الفرد للمشكلات أو التحديات أو العقبات التي تواجهه في أثناء الدراسة، وربما يعود الاختلاف في النتائج إلى التباين في طبيعة المرحلة العمرية التي أجريت فيها هذه الدراسات.

نتائج الفرض الثاني: "توجد علاقات ارتباطية متباينة النوع (موجبة . سالبة) والدلالة (دالة . غير دالة) بين درجات الطلاب في كل من النهوض الأكاديمي بمكوناته الفرعية وكل من : العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول [١٩] التالي:

جدول [١٩]

معاملات الارتباط بين النهوض الأكاديمي والعزم الأكاديمي والنمو الإيجابي وأساليب التواصل الأسري

مكونات النهوض الأكاديمي						المكونات	المقاييس
الكلية	الالتزام	الهدوء	السيطرة	التخطيط	الفاعلية		
**٨٧٥	**٧٦٦	**٧٤٨	**٧٩٢	**٦٧٥	**٦٩٩	المثابرة	العزم
**٤٢٩	**٣٩٩	**٥٥٣	**٤٠٦	**٣٩٧	**٣٤١	الشفقة	الأكاديمي
**٦١٣	**٧٩١	**٧٠٩	**٦٧٩	**٦٣٢	**٦١٣	الكفاءة	النمو
**٧٢٨	**٦٤٨	**٧٢٩	**٦٠١	**٥٤٦	**٦٥٥	الثقة	الإيجابي
**٧٧٩	**٧٣٤	**٦٧٦	**٥٨٥	**٥٦٨	**٧١٠	الطابع	
**٧٣٧	**٦٣٨	**٧٨٢	**٦٧٠	**٦٠٩	**٦٠١	الرعاية	
**٧٤٢	**٦٥٣	**٦٦٣	**٦١٦	**٥٦١	**٦٧٩	التواصل	
**٧٦٠	**٧٣٦	**٦١٣	**٥٨٥	**٥٣٤	**٧٠٦	الحوار	أساليب
**٥٣٨	**٥٢٢	**٥٧٠	**٣٦١	**٣٦٦	**٥٧٦	الامتثال	التواصل

يتضح من الجدول [١٩] ما يلي:

١. بالنسبة للعلاقة بين العزم الأكاديمي والنهوض الأكاديمي:

أسفرت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى [٠,١]، بين مكونات العزم الأكاديمي المتمثلة في [المثابرة، والشغف] ومكونات النهوض الأكاديمي المتمثلة في [الفاعلية، والتخطيط، والسيطرة، والهدوء، والالتزام] وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط من [٣٤١,] إلى [٨٧٥,].

٢. بالنسبة للعلاقة بين النمو الإيجابي والنهوض الأكاديمي:

توصلت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى [٠,١]، بين مكونات النمو الإيجابي المتمثلة في [الكفاءة، والثقة، والطابع الشخصي، والرعاية، والتواصل] ومكونات النهوض الأكاديمي المتمثلة في [الفاعلية، والتخطيط، والسيطرة، والهدوء، والالتزام] وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط من [٥٤٦,] إلى [٧٩١,].

٣. بالنسبة للعلاقة بين أساليب التواصل الأسري والنهوض الأكاديمي:

كشفت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة عند مستوى [٠,١]، بين مكونات أساليب التواصل الأسري المتمثلة في [الحوار، والامتنان] ، ومكونات النهوض الأكاديمي المتمثلة في [الفاعلية، والتخطيط، والسيطرة، والهدوء، والالتزام] وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط من [٥٢٢,] إلى [٧٦٠,].

وتأتي نتائج الفرض الثاني متفقة مع نتائج دراسة إيفسيفيتش وآخرين

(2014) Ivicevic, et al. ، ودراسة باكشي وآخرين Bakhshae et al.(2017) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي والنهوض الأكاديمي، وأن متغير العزم الأكاديمي من المتغيرات القادرة على تفسير (٥٥%) من التباين في النهوض الأكاديمي، في حين كان لمتغير النمو الإيجابي قدرة على تفسير التباين في النهوض الأكاديمي بنسبة (٥٤%). وتأتي هذه النتائج متفقة مع ودراسة دغانيزاده وحسينشاري & Dehghanizadeh (2012) Husseinchari، ودراسة باكشي (2016) Bakhshae التي توصلت

نتائجها إلى وجود تأثير مباشر وكبير للنمو الإيجابي على النهوض الأكاديمي وقدرة متغير النمو الإيجابي على تفسير (27%) من التباين الموجود في النهوض الأكاديمي، ودراسة كولي وآخرين (2016) Collie, et al. التي أظهرت قدرة المتغيرات المرتبطة بالأسرة مثل أساليب التواصل الأسري، والمساندة الاجتماعية دور فاعل في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من النمو الإيجابي للطلاب.

نتائج الفرض الثالث

والذي ينص على " يمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من العزم (المثابرة، والشغف، والدرجة الكلية) لدى طلاب المرحلة الثانوية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول [٢٠] التالي:

جدول [٢٠]

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالنهوض الأكاديمي من عوامل العزم

الأكاديمي

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R ²	بيتا B	ت" ودالاتها
المثابرة	الفاعلية الذاتية	١١,٢٥	٨,٢٨٤**	٦٩٩,٤٨٨	٦٩٩,٤٨٨	٦٩٩,٤٨٨	٧١,٢٠**
الشغف						٦٩٩,٤٨٨	٦٨,٠٦
د.الكلية						٦٩٩,٤٨٨	١١٦,٠٦
المثابرة	التخطيط	١١,٤٥	٧٣,٢٠**	٦٨٨,٤٧٣	٦٨٨,٤٧٣	٤٦٣,٧٠**	١٩,٧٠**
الشغف						٤٦٣,٧٠**	٩٠,٣
د.الكلية						٤٦٣,٧٠**	٩٠,٣
المثابرة	السيطرة	٣,٨٦-	٨٢,٣٩١**	٧٩٧,٦٣٦	٧٩٧,٦٣٦	٦٤٧,١٠**	١٠,١٢**
الشغف						٦٤٧,١٠**	٢٧,٣
د.الكلية						٦٤٧,١٠**	٢١,٣
المثابرة	الهدوء	١١,٢٧	٨٤,٣٨٦**	٧٩٥,٦٣٣	٧٩٥,٦٣٣	٣١٦,٥	٨٨,٥
الشغف						٣١٦,٥	٨٨,٥
د.الكلية						٣١٦,٥	٠,٢٠**
المثابرة	الالتزام	٧,٦٧	٧١,٣٣١**	٧٧٢,٥٩٦	٧٧٢,٥٩٦	٦١٤,١٠**	٩٢,١٠**
الشغف						٦١٤,١٠**	١٩,٣
د.الكلية						٦١٤,١٠**	١٨,٣
المثابرة	الدرجة الكلية	٢٧,٧٩	١٩,٧٥٧**	٨٧٨,٧٧١	٨٧٨,٧٧١	٨٣٩,٣٣**	٩٥,٣٣**
الشغف						٨٣٩,٣٣**	٥٦,٣
د.الكلية						٨٣٩,٣٣**	٥٦,٣

يتضح من الجدول [٢٠] مايلي:

[١] بالنسبة للفاعلية الذاتية:

يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] لمعامل انحدار المثابرة فقط، بينما لم توجد دلالة لكل من الشغف والدرجة الكلية لمقياس العزم الأكاديمي، وانحصرت

قيمة بيتا بين (٠,٦٩٩) ، للمثابرة، و (٠,٦٨) ، للشغف وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد $[R^2]$ تساوى (٠,٤٨٨) ، وهذا يعنى أن متغير المثابرة والدرجة الكلية في مقياس العزم الأكاديمي قادران على تفسير (٤٨,٨%) من التباين في متغير الفاعلية الذاتية في النهوض الأكاديمي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الفاعلية الذاتية} = ١١,٢٥ + ٠,٦٩٩ \times \text{المثابرة}$$

[٢] بالنسبة للتخطيط :

يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] لمعامل انحدار المثابرة والدرجة الكلية، بينما لم توجد دلالة لمتغير الشغف، وانحصرت قيمة بيتا بين (٠,٤٦٣) ، للمثابرة، و (٠,١٤٦) ، للشغف وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد $[R^2]$ تساوى (٠,٤٧٣) ، وهذا يعنى أن متغير المثابرة والدرجة الكلية في مقياس العزم الأكاديمي قادران على تفسير (٤٧,٣%) من التباين في متغير التخطيط في مقياس النهوض الأكاديمي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{التخطيط} = ١٣,٤٥ + ٠,٤٦٣ \times \text{المثابرة} + ٠,٢٥١ \times \text{الدرجة الكلية}$$

[٣] بالنسبة للسيطرة :

يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] لمعامل انحدار المثابرة والدرجة الكلية، بينما لم توجد دلالة لمتغير الشغف في مقياس العزم الأكاديمي، وانحصرت قيمة بيتا بين (٠,٦٤٧) ، للمثابرة، و (٠,١٠٠) ، للشغف وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد $[R^2]$ تساوى (٠,٦٣٦) ، وهذا يعنى أن متغير المثابرة والدرجة الكلية في مقياس العزم الأكاديمي قادران على تفسير (٦٣,٦%) من التباين في متغير السيطرة في النهوض الأكاديمي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

السيطرة = - ٣,٨٦ + x٦٤٧, المثابرة + X١٧١, الدرجة الكلية

[٤] بالنسبة للهدوء :

يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] لمعامل انحدار الشغف والدرجة الكلية، بينما لم توجد دلالة لمتغير المثابرة في مقياس العزم الأكاديمي، وانحصرت قيمة بيتا بين (٠,٢٩ , ١) للدرجة الكلية، و (- ٣,٠٢) للشغف، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R²] تساوى (٠,٦٣٣) ، وهذا يعنى أن متغير الشغف والدرجة الكلية قادران على تفسير (٦٣,٣%) من التباين في متغير الهدوء في النهوض الأكاديمي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

الهدوء = ١١,١٨ + x٣١٦, الشغف + ١,٠٢٩ X الدرجة الكلية

[٥] بالنسبة للالتزام :

يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] لمعامل انحدار المثابرة والدرجة الكلية، بينما لم توجد دلالة لمتغير الشغف في مقياس العزم الأكاديمي، وانحصرت قيمة بيتا بين (٠,٦١٤) للمثابرة، و(٠,١٨٠) للدرجة الكلية ، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R²] تساوى (٠,٥٩٦)، وهذا يعنى أن متغير المثابرة والدرجة الكلية قادران على تفسير (٥٩,٦%) من التباين في متغير الالتزام في النهوض الأكاديمي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

الالتزام = ٧,٦٧ + x٦١٤, المثابرة + X١٨٠, الدرجة الكلية

[٦] بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي:

يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠,١]، لمعامل انحدار المتأثرة والشغف، بينما لم توجد دلالة للدرجة الكلية في مقياس العزم الأكاديمي، وانحصرت قيمة بيتا بين (٨٣٩,٨) للمتأثرة، و(١٥١,١) للدرجة الكلية، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد $[R^2]$ تساوى (٧٧,١%)، وهذا يعنى أن متغيري المتأثرة والشغف قادران على تفسير (٧٧,١%) من التباين في الدرجة الكلية في النهوض الأكاديمي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الدرجة الكلية للنهوض} = ٢٧,٧٩ + ٨٣٩,٨x + ٠,٨٨x, \text{ الشغف}$$

ويتضح مما سبق قدرة متغير العزم الأكاديمي من خلال عاملي المتأثرة والشغف على التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية، وتأتي هذه النتائج دراسة كيم (2017) Kim التي أوضحت نتائجها إلى وجود علاقة بين العزم الأكاديمي وacademic grit والنهوض الأكاديمي ومنظور زمن المستقبل Future time perspective وإمكانية استخدام العزم الأكاديمي ومنظور زمن المستقبل في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي، ودراسة بخشي وآخرين (2017) Bakhshae et al. التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العزم الأكاديمي والنهوض الأكاديمي وأن متغير العزم الأكاديمي من المتغيرات القادرة على تفسير (٥٥%) من التباين في النهوض الأكاديمي.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على " يمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من النمو الإيجابي (الكفاءة، والثقة، والتواصل، والطابع الشخصي، والرعاية) لدى طلاب المرحلة الثانوية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد

Multiple Regression بطريقة Stepwise، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول

التالي: [٢١]

جدول [٢١]

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالنهوض الأكاديمي من عوامل النمو الإيجابي

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R ²	بيتا B	ت دلالتها
الكفاءة الثقة التواصل الطابع الرعاية د. الكلية	الفاعلية الذاتية	٦,١٨	**٢١٨,١	,٧٧٠	,٥٩٣	١,٨٢-	**٢,٩٣-
						١,٣٨-	,٠٨٧-
						,٧٦٦	,٠٤٨
						,٦٣٩	,٠٥٨
						**٢,٨٨	,١٧١-
						**١٤,٠٧	١,٠٧
الكفاءة الثقة التواصل الطابع الرعاية د. الكلية	التخطيط	٩,١٩	**١٨٨,٣	,٦٧٥	,٤٥٦	٢,٠٨	**٢,٩٢
						١,٥٨-	,١١١-
						,٤٠٢	,٠٢٩
						,٠٤٧	,٠٠٤
						١,٦٣	,١١٢
						**٦,٨٣	,٤٨٦
الكفاءة الثقة التواصل الطابع الرعاية د. الكلية	السيطرة	١٠,٣ -	**١٧٢,٩	,٧٣٣	,٥٣٧	١,٩٠	**٢,٨٦
						,٣٠٨-	,٠٢١-
						,٩٨٠	,٠٦٥
						,٥٧٢-	,٠٤٨ -
						**٢,٧٦	,١٧٥
						**٥,٠١	,٤٠٤
الكفاءة الثقة التواصل الطابع الرعاية د. الكلية	الهدوء	,٠٩٥ -	**٤٢٣,٤	,٨٠٨	,٦٥٤	٠,١٢	,١٩٢
						,٠٧٠	١,٢١
						,٠٢٨	,٥١٢-
						,٢٢٣	**٣,٨٧
						,٠٨٣-	١,٣٢
						,٦٠٥	**١٠,٤٨

.١٠٧.

البحث التربوي

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R ²	بيتا B	"ت" ودلالاتها					
الكفاءة	الثقة	التواصل	الطابع	الرعاية	د. الكلية	الالتزام	٥,٥٥	٣,٣٥٤,٣**	,٧٨٢	,٦١٢	,٠١٩	,٢٨٦
											,٠٢٢-	,٣٦١-
											,٠٠٢	,٠٢٨
											,٢٤١	**٣,٩٣
											,٠١٣	,٢٠٣
											,٥٦٣	**٣,٩٤
الكفاءة	الثقة	التواصل	الطابع	الرعاية	د. الكلية	الدرجة الكلية	٧,٢٦	**١٣٧٠,٩	,٨٦٨	,٧٥٣	,٠٢٥	,٥٣٠
											,٠٧٣	١,٥٧
											,٠٠٨	,١٨٢
											,٠٧٤	١,٥٢
											,٠٢٠	,٤٣٣
											,٨٦٨	**٣٧,٠٣

يتضح من الجدول [٢١] مايلي:

[١] بالنسبة للفاعلية الذاتية: يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠,١] لمعامل انحدار الكفاءة، الدرجة الكلية، وبلغت قيمة بيتا على التوالي (١,٨٢)، للكفاءة، و(١,٠٧) للدرجة الكلية بينما لم توجد دلالة لكل الثقة، والطابع الشخصي، والتواصل والرعاية، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R²] تساوى (٥٩٣)، وهذا يعنى أن متغيري الكفاءة والدرجة الكلية في مقياس النمو الإيجابي قادران على تفسير (٥٩,٣%) من التباين في متغير الفاعلية الذاتية في النهوض الأكاديمي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الفاعلية الذاتية} = ٦,١٨ + ١,٨٢ [\text{الكفاءة}] + ١,٠٧ [\text{الدرجة الكلية}]$$

[٢] بالنسبة للتخطيط:

يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] لمعامل انحدار الكفاءة، الدرجة الكلية، وبلغت قيمة بيتا على التوالي (٢,٠٨)، للكفاءة، و(٤,٨٦) للدرجة الكلية بينما لم توجد دلالة لكل الثقة، والطابع الشخصي، والتواصل والرعاية، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد $[R^2]$ تساوى (٤,٥٦) ، وهذا يعنى أن متغيري الكفاءة والدرجة الكلية في مقياس النمو الإيجابي قادران على تفسير (٤٥,٦%) من التباين في متغير التخطيط في النهوض الأكاديمي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{التخطيط} = ٩,١٩ + ٢,٠٨ [\text{الكفاءة}] + ٤,٨٦ [\text{الدرجة الكلية}]$$

[٣] بالنسبة للسيطرة: يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] لمعامل انحدار الكفاءة، والرعاية ، والدرجة الكلية، وبلغت قيمة بيتا على التوالي (١,٩٠)، للكفاءة، و (١,٧٥) للرعاية و(٤,٠٤) للدرجة الكلية بينما لم توجد دلالة لكل من الثقة، والطابع الشخصي، والتواصل، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد $[R^2]$ تساوى (٥,٣٧) ، وهذا يعنى أن متغيري الكفاءة والدرجة الكلية في مقياس النمو الإيجابي قادران على تفسير (٥٣,٧%) من التباين في متغير السيطرة في النهوض الأكاديمي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{السيطرة} = ١٠,٣ - ١,٩٠ [\text{الكفاءة}] + ١,٧٥ [\text{الرعاية}] + ٤,٠٤ [\text{الدرجة الكلية}]$$

[٤] بالنسبة للهدوء: يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠,١], لمعامل انحدار الطابع الشخصي ، والدرجة الكلية، وبلغت قيمة بيتا على التوالي (٠,٢٢٣) للطابع الشخصي، و(٠,٦٠٥) للدرجة الكلية بينما لم توجد دلالة لكل الثقة، والكفاءة، والرعاية، والتواصل ، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R²] تساوى (٠,٦٥٤) ، وهذا يعنى أن متغيري الكفاءة والدرجة الكلية في مقياس النمو الإيجابي قادران على تفسير (٦٥,٤%) من التباين في متغير الهدوء في النهوض الأكاديمي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الهدوء} = -٠,٠٩٥ + ٠,٢٢٣ [\text{الطابع الشخصي}] + ٠,٦٠٥ [\text{الدرجة الكلية}]$$

[٥] بالنسبة للالتزام: يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠,١], لمعامل انحدار الطابع الشخصي ، والدرجة الكلية، وبلغت قيمة بيتا على التوالي (٠,٢٤١) للطابع الشخصي، و(٠,٥٦٣) للدرجة الكلية بينما لم توجد دلالة لكل الثقة، والكفاءة، والرعاية، والتواصل، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R²] تساوى (٠,٦١٢) ، وهذا يعنى أن متغيري الكفاءة والدرجة الكلية في مقياس النمو الإيجابي قادران على تفسير (٦١,٢%) من التباين في متغير الالتزام في النهوض الأكاديمي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الالتزام} = ٠,٥٥ + ٠,٢٤١ [\text{الطابع الشخصي}] + ٠,٥٦٣ [\text{الدرجة الكلية}]$$

[٦] بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي:

يوجد دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] لمعامل انحدار الدرجة الكلية، وبلغت قيمة بيتا (٠,٨٦٨)، للدرجة الكلية بينما لم توجد دلالة لكل الكفاءة، والثقة، والطابع الشخصي، والتواصل، والرعاية، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد $[R^2]$ تساوى (٠,٧٥٣)، وهذا يعنى أن الدرجة الكلية في مقياس النمو الإيجابي قادرة على تفسير (٧٥,٣%) من التباين في الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

الدرجة الكلية لمقياس النهوض = ٢٦ + ٧ + ٠,٨٦٨ [الدرجة الكلية لمقياس للنمو الإيجابي]

ينضح مما سبق قدرة بعض مكونات النمو الإيجابي على التنبؤ بالنهوض الأكاديمي ، وتأتي هذه النتائج متفقة مع دراسة بخشي وآخرين Bakhshae et al.(2017) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين النمو الإيجابي والنهوض الأكاديمي وعن قدرة متغير النمو الإيجابي على تفسير التباين في النهوض الأكاديمي بنسبة (٥٤%)، ودراسة بخشي(2016) Bakhshae التي أوضحت نتائجها وجود تأثير مباشر وكبير للنمو الإيجابي للطلاب على النهوض الأكاديمي وقدرة متغير النمو الإيجابي على تفسير (٢٧%) من التباين الموجود في النهوض الأكاديمي، ودراسة كولي وآخرين (2016) Collie, et al. التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النمو الإيجابي والنهوض الأكاديمي وإمكانية استخدام متغير النمو الإيجابي للطلاب في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي.

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على " يمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من أساليب التواصل الأسري (الحوار، والامتنال) لدى طلاب المرحلة الثانوية. وللتحقق من صحة

هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول [٢٢] التالي:

جدول [٢٢]

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالهوض الأكاديمي من عوامل أساليب التواصل الأسري

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R ²	بيتا B	ت" ودلالاتها
الحوار	الفاعلية الذاتية	٩,٢٣	٣,٢٦٣**	,٧٣٥	,٥٤٠	,٠٢٤	,٧٠١
الامتنال						,٢٠٦-	**٣,٢٤-
د.الكلية						,٩٠٥	**١٤,٢٤
الحوار	التخطيط	١٩,٠٤	٣,١٧٩**	,٥٣٤	,٢٨٥	,٥٣٤	**١٣,٣٩
الامتنال						,٠٨٣	١,٧٠
د.الكلية						,١٦٥	١,٦٩
الحوار	السيطرة	,٦٥٩	٥,٢٣٤**	,٥٨٥	,٣٤٣	,٥٨٥	**١٥,٣١
الامتنال						,٠٣٠	,٦٣٩
د.الكلية						,٠٦٠	,٦٣٩
الحوار	الهدوء	٧,٦٤	٧,٢٢٤**	,٧٠٧	,٥٠٠	,٠١٦	,٨١٨
الامتنال						,٢٨٨-	**٤,٣٥-
د.الكلية						,٩٤١	**١٤,٢١
الحوار	الالتزام	٧,٦٧	٦,٢٧٩**	,٧٤٥	,٥٥٥	,٤٧٩	**٦,٢١
الامتنال						,١٠٥	١,١٩
د.الكلية						,٢٨١	**٣,٦٥
الحوار	الدرجة الكلية	٥٤,٢	١,٣١٨**	,٧٦٦	,٥٨٦	,٤٧٥	**٦,٣٨
الامتنال						,١٠٧	,٧٦٣
د.الكلية						,٣٠٧	**٤,١٣

يتضح من الجدول [٢٢] ما يلي:

[١] بالنسبة للفاعلية الذاتية:

أسفرت النتائج عن وجود دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] لمعامل انحدار الامتنال والدرجة الكلية، وقد بلغت قيمة بيتا (٢,٠٦) للإمتثال، و (٩,٠٥) للدرجة

الكلية، في حين لم تسفر النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية لمعامل انحدار الحوار، كما بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد $[R^2]$ تساوى (,٥٤٠)، وهذا يعنى أن متغير الامتثال كأحد أساليب التواصل مع الدرجة الكلية قادران على تفسير (٥٤%) من التباين في متغير الفاعلية الذاتية، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الفاعلية الذاتية} = ٢٣,٩ - ٢٠,٦ [\text{لامتثال}] + ٩٠,٥ [\text{الدرجة الكلية}]$$

[٢] بالنسبة للتخطيط: أسفرت النتائج عن وجود دلالة إحصائية عند مستوى [,٠١] لمعامل انحدار الحوار، وقد بلغت قيمة بيتا (,٥٣٤) للحوار، في حين لم تسفر النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية لمعامل انحدار الامتثال والدرجة الكلية، كما بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد $[R^2]$ تساوى (,٢٨٥)، وهذا يعنى أن متغير الحوار كأحد أساليب التواصل مع الدرجة الكلية قادران على تفسير (٢٨,٥%) من التباين في متغير التخطيط، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{التخطيط} = ٠,٤ + ١٩,٥٣٤ [\text{الحوار}]$$

[٣] بالنسبة للسيطرة: أسفرت النتائج عن وجود دلالة إحصائية عند مستوى [,٠١] لمعامل انحدار الحوار، وقد بلغت قيمة بيتا (,٥٨٥) للحوار، في حين لم تسفر النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية لمعامل انحدار الامتثال والدرجة الكلية، كما بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد $[R^2]$ تساوى (,٣٤٣)، وهذا يعنى أن متغير الحوار كأحد أساليب التواصل مع الدرجة الكلية قادران على تفسير (٣٤,٣%) من التباين في متغير السيطرة، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{السيطرة} = ٦٥,٩ + ٥٨,٥ [\text{الحوار}]$$

[٤] بالنسبة الهدوء: أسفرت النتائج عن وجود دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] لمعامل انحدار الامتثال والدرجة الكلية، وقد بلغت قيمة بيتا (٢٨٨,) للامتثال، وللدرجة الكلية (٩٤١,) في حين لم تسفر النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية لمعامل انحدار الحوار والدرجة الكلية، كما بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R²] تساوى (٥٠٠,)، وهذا يعنى أن متغير الامتثال كأحد أساليب التواصل مع الدرجة الكلية قادران على تفسير (٥٠,٠%) من التباين في متغير الهدوء، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الهدوء} = ٦٤,٧ - ٢٨٨, [الامتثال] + (٩٤١,) \text{ للدرجة الكلية}$$

[٥] بالنسبة الالتزام: أسفرت النتائج عن وجود دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] لمعامل انحدار الحوار والدرجة الكلية، وقد بلغت قيمة بيتا (٤٧٩,) للحوار، وللدرجة الكلية (٢٨١,) في حين لم تسفر النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية لمعامل انحدار الامتثال، كما بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد [R²] تساوى (٥٥٥,)، وهذا يعنى أن متغير الحوار كأحد أساليب التواصل مع الدرجة الكلية قادران على تفسير (٥٥,٥%) من التباين في متغير الالتزام، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الالتزام} = ٦٤,٧ + ٤٧٨, [الحوار] + (٢٨١,) \text{ للدرجة الكلية}$$

[٦] بالنسبة الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي: أسفرت النتائج عن وجود دلالة إحصائية عند مستوى [٠,٠١] لمعامل انحدار الحوار والدرجة الكلية، وقد بلغت قيمة بيتا (٤٧٥,) للحوار، وللدرجة الكلية (٣٠٧,) في حين لم تسفر النتائج

عن وجود فروق دالة إحصائية لمعامل انحدار الامتثال، كما بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد $[R^2]$ تساوي (٥٨٦) ، وهذا يعني أن متغير الحوار كأحد أساليب التواصل مع الدرجة الكلية قادران على تفسير (٥٨,٦%) من التباين في الدرجة الكلية النهوض الأكاديمي ، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الدرجة الكلية للنهوض} = ٥٤,٢٢ + ٤٧٥, (الحوار) + (٣٠٧), \text{ للدرجة الكلية للأساليب}$$

وتأتى نتائج البحث الحالي متفقة مع دراسة فرحماند وفولادشانغ Farahmand & Fouladchang (2017) التي توصلت نتائجها إلى أن أساليب التواصل الأسري لها تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على النهوض الأكاديمي، ودراسة فرهادي Farhadi et al. (2017) التي توصلت نتائجها إلى أن أساليب التواصل الأسري تُعد من المتغيرات السلوكية المساهمة في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي ولها دورها الحيوي في تحقيق الحيوية الأكاديمية، وكذلك النجاح الأكاديمي بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية، ودراسة مراد Morad (2014) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين أساليب التواصل الأسري والنهوض الأكاديمي، ودراسة ريسي وآخرين Reisy et al. (2014) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات الثلاثة وأن متغير الفاعلية الذاتية يمكن أن يستخدم كمتغير وسيط بين أساليب التواصل الأسري والنهوض الأكاديمي، ودراسة روستال وآخرين Roustal et al. (2014) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في أساليب التواصل الأسري وفي إدارة الوقت التي تعد من العوامل المهمة في تحقيق النهوض الأكاديمي، حيث تمكنت مجموعة الطلاب الناجحون من إدارة وتنظيم أوقاتهم من خلال قدراتهم على اختيار أهدافهم بدقة، وتحديد أولوياتهم بعناية، وجدولة أعمالهم، والالتزام بالبرنامج الأكاديمي لهم، هذا يُشير إلى

أن أساليب التواصل الأسري القائمة على الحوار أو القائمة على الامتثال من المتغيرات المهمة والمساهمة في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية.

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على " يمكن الوصول إلى نموذج بنائي يجمع بين المتغيرات التالية: النهوض والعزم الأكاديميين، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة باستخدام برنامج Stepwise [sps.v. 25]، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول [٢٣] التالي:

جدول [٢٣]

تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالنهوض الأكاديمي من عوامل أساليب التواصل الأسري

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R ²	بيتا B	ت" ودالاتها
العزم الأكاديمي	النهوض الأكاديمي	,٥٠٥	,٩٠٥١٣	,٨٨٠	,٧٧٥	,٢٣٣	**١٠,١٠
النمو الإيجابي						,٥٨٨	**١١,٦٠
أساليب التواصل						,١١٢	**٢,٩٠

يتضح من الجدول [٢٣] مايلي:

وجود تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى [٠,٠١] لكل من العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي وأساليب التواصل الأسري، وأن هذا التأثير كان على الترتيب: (٢,٣٣) للعزم الأكاديمي، و(٠,٥٤) للنمو الإيجابي، و(١,١٢) لأساليب التواصل الأسري، كما بلغت

قيمة $[R^2] = (,٧٧٥)$ ، وهذا يعنى قدرة هذه المتغيرات المستقلة [العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل] على تفسير حوالى (٧٧,٥%) من التباين في درجات الطلاب في المتغير التابع النهوض الأكاديمي، وهذا يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العملية للنموذج المقترح، ويمكن كتابة المعادلة البنائية كما يلي:

$$\text{النهوض الدراسي} = ٥٠٠ + ٢٣٣ (\text{العزم}) + ٥٨٨ (\text{النمو}) + ١١٢ (\text{أساليب التواصل})$$

ولتأكيد التحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل المسار Path analysis ، باستخدام برنامج Liseral8.5 ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول [٢٣] التالي:

جدول [٢٤]

التأثيرات التي يحتوي عليها النموذج المقترح وقيمة "ت" والخطأ المعياري

المتغيرات المستقلة			
أساليب التواصل الأسري [FCS]	النمو الإيجابي [PD]	العزم الأكاديمي [AB]	
,١٩١	,٢٩٩	,٣٨٨	التأثير
,٠٥٠٦	,٠٠٥٢٦	,٠٤٩٦	الخطأ المعياري
**٣,٧٧	**٥,٦٩	**٧,٨١	ت ودلالاتها

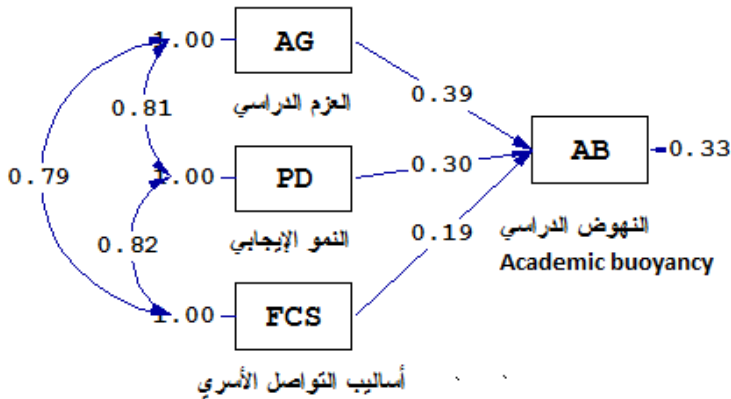
يتضح من الجدول [٢٤] مايلي:

- وجود تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى [٠,٠١] لكل من العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي وأساليب التواصل الأسري، وأن هذا التأثير كان على الترتيب: (٣٨٨) للعزم الأكاديمي، و (٢٩٩) للنمو الإيجابي، و

$$\text{النهوض الدراسي} = ٣٨٨ (\text{العزم الدراسي}) + ٢٩٩ (\text{النمو الإيجابي}) + ١٩١ (\text{أساليب التواصل الأسري})$$

(١٩١)، لأساليب التواصل الأسري، وبالتالي يمكن كتابة المعادلة البنائية على النحو التالي:

ويوضح الشكل [٧] التأثيرات التي يحتوى عليها النموذج البنائي المفترض.



Chi-Square=0.00, df=0, P-value=1.00000, RMSEA=0.000

شكل [٨]

يوضح التأثيرات التي يحتوى عليها النموذج البنائي المفترض.

كما يتضح من الشكل [٨] وجود تأثيرات موجبة ودالة إحصائياً بين العزم الدراسي والنمو الإيجابي، وبلغت قيمة التأثير (٠,٨١٠)، والعزم الأكاديمي، وأساليب التواصل الأسري وقد بلغت قيمة التأثير (٠,٧٩٠)، وبين النمو الإيجابي وأساليب التواصل الأسري، وقد بلغت قيمة التأثير (٠,٨٢٠).

وتأتى نتائج الفرض السادس متفقة مع نتائج دراسة توغاد وفريدريكسون (2011) Tugade & Fredrickson ، ودراسة يو ومارتن Yu & Martin (2014) ، ودراسة عليزاده (2016) Ali zade ودراسة باكشي وآخرين (2017) Bakhshae et al. إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي والنهوض الأكاديمي، وأن متغير العزم الأكاديمي من المتغيرات القادرة على تفسير (٥٥%) من التباين في النهوض الأكاديمي، في حين كان لمتغير النمو الإيجابي قدرة على تفسير التباين في النهوض الأكاديمي بنسبة (٥٤%). كما أسفرت نتائج دراسة دغانيزاده وحسينشاري Dehghanizadeh & Husseinchari (2012)، ودراسة باكشي (2016) Bakhshae عن وجود تأثير مباشر وكبير للنمو الإيجابي على النهوض الأكاديمي وقدرة متغير النمو الإيجابي على تفسير (٢٧%) من التباين الموجود في النهوض الأكاديمي، ودراسة كولي وآخرين Collie, et al. (2016) التي أظهرت قدرة المتغيرات المرتبطة بالأسرة مثل أساليب التواصل الأسري، والمساندة الاجتماعية دور فاعل في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من النمو الإيجابي للطلاب.

التوصيات المقترحة:

- يقدم البحث مجموعة من التوصيات الإجرائية تتمثل في قيام وزارة التربية والتعليم بإعداد البرامج الإرشادية والتوجيهية ، ورش العمل حول كيفية تحقيق النهوض الأكاديمي، وتحسين النمو الإيجابي وأساليب التواصل الأسري لدى الطلاب بهدف :
- تدريب الطلاب على كيفية مواجهة التحديات والعقبات والصعوبات والأحداث الضاغطة والتوتر، والقلق، والتي تحول دون قدراتهم على تحقيق نهوض دراسي جيد.
 - تدريب المعلمين على كيفية استخدام الأساليب والطرائق الحديثة التي تُحقق نهوض دراسي جيد، ونمو إيجابي فعال؛ من خلال استخدام المعلمين والمعلمات لأساليب التدريس القائمة على أسلوب حل المشكلات، وتدريبهم على تحسين أساليب التواصل الأسري الفعال بينهم وبين طلابهم وأسره من خلال عقد لقاءات دورية تجمع بين أطراف العملية التعليمية بصورة مستمرة ومنتظمة داخل المدرسة وخارجها.
 - تدريب الإدارة المدرسية على كيفية إيجاد مُناخ مدرسي جيد يُسهم في تقوية العلاقات بين المدرسة والأسرة؛ فالعلاقات الفعالة بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور من العوامل السيكولوجية المهمة في تحسين سُبُل النهوض الأكاديمي لدى الطلاب.

بحوث مقترحة:

- وفي ضوء ما سبق يقترح الباحث عددًا من الدراسات والبحوث استكمالاً لهذا المجال المهم في علم النفس ومنها:
- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مكونات النهوض الأكاديمي في ضوء نموذج مارتن ومارش لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

- النهوض الأكاديمي كمنبئ بالمشاركة والدافعية والنجاح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- سيكولوجية العلاقة بين النهوض الأكاديمي، والمساندة الاجتماعية والشدائد الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية:

سوسن إبراهيم أبو العلا شلبي (٢٠١٥). بروفييلات النهوض الدراسي وقلق الاختبار في علاقتهما بالانشغال المدرسي والتحصيل الدراسي باستخدام التحليل العنقودي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية*، ٢ (١).

عزت عبدالحميد محمد حسن (٢٠١٦). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج [Lisrel 8.8]، القاهرة: دار الفكر العربي.

منال محمود محمد مصطفى (٢٠١٤). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الطفو الأكاديمي وأهداف الشخصية المثلي والتوجهات الأكاديمية المساهمة في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، ١٣ (٤)، ٥٣٣ - ٦٣٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abu bakar, Aziyah&Afthanorhan, Asyraf (2016). Confirmatory factor analysis on family communication patterns measurement. *Social and Behavioral Sciences*, 219, 33 - 40.

Alizade, M.(2016). Examine the relationship between family communication patterns with ninth grade secondary academic buoyancy of the city Near the mediating role of self-regulated learning strategies. [dissertation].ahwaz: shahidchamran University.

Angela Lee Duckworth & Patrick D. Quinn (2009). Development and Validation of the Short Grit Scale (Grit-S), *Journal of Personality Assessment*, 91:2, 166-174.

-
- Arnold, M. E., Nott, B. D., & Meinhold, J. L. (2012). The positive youth development inventory. Oregon State University. http://oregon4h.oregonstate.edu/sites/default/files/2012_pydi_scoring_guide.pdf.
- Bakhshae, Farah ;Hejazi , Elahe ; Dortaj ,Fariborz&Farzad ,Valiollah(2017). Self-management strategies of life, positive youth development and academic buoyancy: a causal model. *Int. J. Ment. Health. Addiction* , 15,339–349
- Bakhshae, Farah; Hejazi, Elahe ;Dortaj , Fariborz&, FarzadValiollah (2016). The modeling of school climate perception and positive youth development with academic buoyancy. *Journal of Current Research in Science*, S (1), 94-100.
- Ballard- Reisch&Weigal (2006). *Established and promising models for family communication research*. Reno: University of Nevada.
- Boerner, K., &Jopp, D. (2007). Improvement/maintenance and reorientation as central features of coping with major life change and loss: contributions of three life-span theories. *Human Development*, 50, 171–195.
- Cassidy, SF(2016). The Academic Resilience Scale (ARS30): A new multidimensional construct measure. *Original Research*.7(1787).
- Collie, R. J., Martin, A. J., Bottrell, D., Armstrong, D., Ungar, M. and Liebenberg,L. (2016). 'Social support, academic adversity and academic buoyancy: a person-centred analysis and implications for academic outcomes', *Educational Psychology*, 1-15.
- Collie, R. J., Martin, A. J., Malmberg, L.-E., Hall, J. and Ginns, P. (2015). 'Academic buoyancy, student's achievement, and the linking role of control: A cross- lagged analysis of high school students', *British Journal of Educational Psychology*, 85(1), 113-130.
- Collie, R. J.,Martin, A. J.,Malmberg, L. E.,Hall, J.,&Ginns, P. (2015). Academic buoyancy and lagged role of control: a cross-

- logged analysis of high schools students. *The British Journal of Educational Psychology*, 110(1),(1-18).
- Comerford , Jason; Battesonb ,Tamzin&Tormey, Roland (2015). Academic Buoyancy In Second Level Schools: Insights From Ireland. *Social and Behavioral Sciences*,197 , 98 – 103.
- Comerford, Jason (2017). Academic resilience and buoyancy in second-level schools: understanding and supporting student success. A thesis submitted to the University of Limerick in fulfillment of the degree of Doctor of Philosophy, Submitted to the University of Limerick.
- Crede, M., Tynan, M. C., & Harms, P. D. (2016). Much ado about grit: A meta-analytic synthesis of the grit literature, *Journal of Personality and Social Psychology*. Advance online publication. doi:10.1037/pspp0000102
- Datu, Alfonso D. Jesus & Yang, Weipeng (2016). Psychometric validity and gender invariance of the academic buoyancy scale in the philippines: a construct validation approach. *Journal of PsychoeducationalAssessment*,P(1-6). DOI: 10.1177/0734282916674423.
- Datu, J. A. D., Valdez, J. P. M., & King, R. B. (2016). Perseverance counts but consistency does not! Validating the Short Grit Scale in a collectivist setting. *Current Psychology*, 35, 121-130.
- Dehghanizadeh, M. H., & Husseinchari, M. (2012). Academic buoyancy perception of family connective model: the mediatory role of self-efficacy. *Journal of Teaching & Learning Studies*, 4(2), 21–47.
- Duckworth, A. L., & Quinn, P. D. (2009). Development and validation of the short grit scale (Grit-S). *Journal of Personality Assessment*, 91, 166-174.
- Duckworth, A. L., & Yeager, D. S. (2015). Measurement matters: Assessing personal qualities other than cognitive ability for educational purposes. *Educational Researcher*, 44, 237-251.
- Duckworth, A. L., Kirby, T. A., Tsukayama, E., Berstein, H., & Ericsson, K. A. (2011). Deliberate practice spells success: Why

- grittier competitors triumph at the national spelling bee. *Social Psychological and Personality Science*, 2, 174-181.
- Duckworth, A.L., Peterson, C., Matthews, M.D., & Kelly, D.R. (2007). Grit: Perseverance and passion for long-term goals. *Journal of Personality and Social Psychology*, 9, 1087-1101.
- Durlak, J. A., Weissberg, R. P., Dymnicki, A. B., Taylor, R. D., & Schellinger, K. B. (2011). The impact of enhancing students' social and emotional learning: A meta-analysis of school-based universal interventions. *Child Development*, 82, 405-432.
- Edwards, O., Mumford, V. E., & Serra-Roldan, R. (2007). A positive youth development model for students considered at-risk. *School Psychology International*, 28, 29-45.
- Eskreis-Winkler, L., Duckworth, A.L., Shulman, E., & Beal, S. (2014). The grit effect: Predicting retention in the military, the workplace, school, and marriage. *Frontiers in Personality Science and Individual Differences*, 5, 1-12.
- Evans, A. B., Banerjee, M., Banerjee, M., Aldana, A., Foust, M., & Rowley, R. (2012). Racial socialization as a mechanism for positive development among African American Youth. *Child Development Perspectives*, 6(3), 251-257.
- Farahmand ,Soheila & Fouladchang ,Mahboobeh (2017). A Causal Explanation of Academic Buoyancy based on the Family Communication Patterns: The Mediating Role of Emotional Expressiveness . *Developmental Psychology: Iranian Psychologists* , 13(51), 257-269.
- Farhadi; Ghadampour & Geshnigani (2017). Predicting academic buoyancy based on cognitive, motivational and behavioral involvement among students of Lorestan University of Medical Sciences. *Educ. Strategy Med. Sci.* 9 (4) :260-265.
- Fergus, S., Zimmerman, M. A. (2005). Adolescent resilience: A framework for understanding healthy development in the face of risk. *Annual Review Public Health*, 26, 399-419.

- Fitzpatrick, M. A. (2004). The family communication patterns theory: Observations on its development and application. *Journal of Family Communication*, 4, 167-179.
- Geldhof, John; Little, D.Todd&Hawley ,H. Patricia (2012). Two measures of self-regulation for young adults and late adolescents in the academic and social domains.*Behavioral Development*, 36(6) 476–488.
- Gestsdottir, S., & Lerner, R. M. (2008). Positive development in adolescence: the development and role of intentional self-regulation. *Human Development*, 51(3), 202–224.
- Hilliard M. E., McQuaid E. L., Nabors L., Hood K. K. (2015). Resilience in youth and families living with pediatric health and developmental conditions: Introduction to the special issue on resilience. *Journal of Pediatric Psychology*. 40, 835–839.
- Hoerr, T. (2013). ‘Student grit survey’ from Fostering grit: how do I prepare my students for the real world? Alexandria, USA: ASCD.
- Husman, J. and D. F. Shell (2011). Examining profiles of motivated self-regulation in college courses using multiple methodologies: Do all profiles always have to be present. Paper presented as part of a Symposium titled, “Moving past blind men and the elephant: A profiles framework for understanding motivation and self-regulation” at the American Educational Research Association Annual Meeting, New Orleans, LA.
- Husman, J., & Shell, D. F. (2008). Beliefs and perceptions about the future: A measurement of future time perspective. *Learning and Individual Differences*, 18, 166-175.
- Ivcevic, Z., & Brackett, M. (2014). Predicting school success: Comparing conscientiousness, grit, and emotion regulation ability. *Journal of Research in Personality*, 52, 29-36.
- Jowkara, Bahram ;Kohoulata, Naeimeh&Zakeria, Hamidreza (2011). Family Communication Patterns and Academic Resilience. *Social and Behavioral Sciences* ,29 , 87 – 90.

-
- Katherine R. Von Culin, Eli Tsukayam and Angela L. Duckworth, (2014). Unpacking grit: Motivational correlates of perseverance and passion for long-term goals. *The Journal of Positive Psychology*.
- Keshtkaran, T. (2009). Analysis of the relationship between family communication pattern and tolerance in the students of Shiraz University. *Research in Applied Psychology, Islamic Azad University of Khorasan*. No. 39: 69-88.
- Kim, Youngwon (2017). A Clash of Constructs? Re-Examining Grit in Light of Academic Buoyancy and Future Time Perspective. Presented to the Faculty of the Graduate School of The University of Texas at Austin in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts.
- Koball, H., R. Dion, A. Gothro, M. Bardos, A. Dworsky, J. Lansing, M. Stagner, D. KoromDjakovic, C. Herrera, and A. E. Manning (2011). "Synthesis of Research and Resources to Support at Risk Youth." Washington, DC: Mathematica Policy Research
- Koerner, A. F. & Fitzpatrick, M.A. (2002). Toward a theory of family communication. *Communication Theory*, 12: 70-91.
- Lerner, R. M., Agans, K. L., Arbeit, R. M, Chase, P. A., Winer, M. B., Schmi, K. L., & Warren, A. E. (2013). Resilience and Positive Youth Development: A Relational Developmental Systems Model. *Handbook of Resilience in Children* (pp. 293–308). Springer US.
- Lerner, R. M., Bowers, E. P., Geldhof, G. J., Gestsdottir, S., & DeSouza, L. (2012). Promoting positive youth development in the face of contextual changes and challenges: the roles of individual strengths and ecological assets. *New Directions for Youth Development*, 135, 119–128.
- Lerner, R. M., Lerner, J. V., Bowers, E. P., Lewin-Bizan, S., Gestsdottir, S., & Urban, J. B. (2011). Self-regulation processes and thriving and in childhood and adolescence: a view of the issues. *New Directions for Child and Adolescent Development*, 133, 1–9.

- Lerner, R. M., Von Eye, A., V., L. J., & Lewin-Bizan, S. (2009). Exploring the foundations and functions of adolescent thriving within the 4-H study of positive youth development: a view of the issues. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 30(5), 567–570.
- Lerner, R.M. (2004). *Liberty: thriving and civic engagement among America's youth*. Thousand Oaks, CA: Sage.
- Martin j. Andrew (2013). Academic buoyancy and academic resilience: Exploring 'everyday' and 'classic' resilience in the face of academic adversity. *School Psychology International* 34(5) 488–500.
- Martin, A. J. (2014). Academic buoyancy and academic outcomes: towards a further understanding of students with attention deficit/hyperactivity disorder (ADHD), students without ADHD, and academic buoyancy itself. *British Journal of Educational Psychology*, 24(1), 86–107.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008). Academic buoyancy: towards an understanding of students' everyday academic resilience. *Journal of School Psychology*, 46, 53–83.
- Martin, A. J., Colmar, S. H., Davey, L. A., & Marsh, H. W. (2010). Longitudinal modelling of academic buoyancy and motivation: Do the 5Cs hold up over time? *British Journal of Educational Psychology*, 80, 473–496.
- Martin, A.J. (2001). The Student Motivation Scale: A tool for measuring and enhancing motivation. *Australian Journal of Guidance and Counseling*, 11, 1-20.
- Martin, A.J. (2002). Motivation and academic resilience: Developing a model of student enhancement. *Australian Journal of Education*. 14, 34-49.
- Martin, A.J. (2003a). Boys and motivation: Contrasts and comparisons with girls' approaches to schoolwork. *Australian Educational Researcher*, 30, 43-65.
- Martin, A.J. (2003b). Enhancing the educational outcomes of boys: Findings from the A.C.T investigation into boys' education. *Youth Studies Australia*, 22, 27-36.

-
- Martin, A.J. (2003c). How to motivate your child for school and beyond. Sydney: Bantam.
- Martin, A.J. (2003d). The relationship between parents' enjoyment of parenting and children's school motivation. *Australian Journal of Guidance and Counselling*, 13, 115-132.
- Martin, A.J. (2003e). The Student Motivation Scale: Further testing of an instrument that measures school students' motivation. *Australian Journal of Education*, 47, 88-106.
- Martin, A.J. (2004). School motivation of boys and girls: Differences of degree, differences of kind, or both? *Australian Journal of Psychology*, 56, 133-146.
- Martin, A.J. (2005a). Exploring the effects of a youth enrichment program on academic motivation and engagement. *Social Psychology of Education*, 8, 179-206.
- Martin, A.J. (2005b). How to help your child fly through life: The 20 big issues. Sydney: Bantam.
- Martin, A.J. (2005c). Perplexity and passion: Further consideration of the role of positive psychology in the workplace. *Journal of Organizational Behavior Management*, 24, 203- 205.
- Martin, A.J. (2005d). The role of positive psychology in enhancing satisfaction, motivation, and productivity in the workplace. *Journal of Organizational Behavior Management*, 24, 113-133.
- Martin, A.J. (2006a). The Motivation and Engagement Scale – High School (MES-HS). Sydney, Australia: Lifelong Achievement Group (www.lifelongachievement.com).
- Martin, A.J. (2006b). The relationship between teachers' perceptions of student motivation and engagement and teachers' enjoyment of and confidence in teaching. *Asia-Pacific Journal of Teacher Education*, 34, 73-93.
- Martin, A.J. (2007). Examining a multidimensional model of student motivation and engagement using a construct validation

- approach. *British Journal of Educational Psychology*, 77, 413-440.
- Martin, A.J. (2013). Academic buoyancy and academic resilience: Exploring 'everyday' and 'classic' resilience in the face of academic adversity. *School Psychology International*, 34(5), 488–500.
- Masten, A. S. (2001). Ordinary magic: resilience processes in development. *American Psychologist*, 56, 227–238.
- Miller, S., Connolly, P., & Maguire, L. K. (2013). Wellbeing, academic buoyancy and educational achievement in primary school students. *International Journal of Educational Research*, 62, 239–248.
- Miller, S., Connolly, P., & Maguire, L. K. (2013). Wellbeing, academic buoyancy and educational achievement in primary school students. *International Journal of Educational Research*, 62, 239–248.
- Moradi M, Cheraghi A.(2014). An experimental model of causal relationships between perception of, perception of class structure, motivation and academic autonomy and academic buoyancy in high school students. *Journal of education and learning*, 66(2): 113-140.
- NREPP (2015). Learning Center Literature Review: Parent Training Programs Prepared in by Development Services Group, Inc., under contract no. HHSS 2832 0120 0037i/HHSS 2834 2002T, ref. no. 283– 12–3702.
- Pekrun, R. & Linnenbrink-Garcia, L. (Eds.) (2014). *International handbook of emotions in education*. New York: Routledge.
- Pekrun, R., Goetz, T., Frenzel, A. C., Barchfeld, P., & Perry, R. P. (2011). Measuring emotions in students' learning and performance: The achievement emotions questionnaire (AEQ). *Contemporary Educational Psychology*, 36, 36–48.
- Peterson, C., Seligman, M.E. (2004). *Character Strengths and virtues: A handbook and classification. Grit is also the way people act and behave*. For example: She showed true grit in what she did to help Wilbur Oxford: Oxford University Press.

-
- Piosang, Tristan; Bulilan ,Paula ; Ollamina, Jessalyn ; JonnalizaPesa; Rupero , Kim & Valentino ,Darren,(2016). The Development of Academic Buoyancy Scale for Accountancy Students (ABS-AS),*The Assessment Handbook*, 12(1).12,30-44.
- Putwain, D. W., & Daly, A. L. (2013). Do clusters of test anxiety and academic buoyancy differentially predict academic performance? *Learning and Individual Differences*, 27, 157–162.
- Putwain, D. W., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E. (2012). Is academic buoyancy anything more than adaptive coping? *Anxiety, Stress and Coping: An International Journal*, 25, 349–358.
- Raeesie, J. (2011). Analysis of the mediating effect of emotion regulation deficits on the relationship between family communication pattern and academic adjustment. Educational psychology master's thesis. Faculty of Education Sciences and Psychology of Shiraz University.
- Reed, lora ; Jeremiah ,James (2017). Student grit as an important ingredient for academic and personal success, *Developments in Business Simulation and Experiential Learning*, 44(1).252-256.
- Reisy ,Jafar; Dehghani, Mohamad ; Dehghani, Ali ; Dehghani, Moslem & Naeimian, Parisa Monfared (2014). Analysis of the mediating effect of academic Buoyancy on the relationship between family communication pattern and Academic buoyancy .*Journal of Educational and Management Studies* , 4(1):4-70.
- Robinson, Abby; Esters T. Levon; Dotterer ,Aryn; McKee ,Renee & Tucker ,Mark (2012). An Exploratory Study of the Five Cs Model of Positive Youth Development Among Indiana 4-H Youth. *Journal of Youth Development*, 7(1).

- Rousta1, Zabihalla ;Bayat, DariushEsfandiari&Nia, AlirezaAyyazi (2014). A comparison of family communication patterns and time management between two groups of students with either academic success or failure.*Journal of Novel Applied Sciences*, 3 (8): 908-914.
- Sadeghi M, KhaliliGeshnigani Z.(2016). The Role of Self-directed Learning on Predicting Academic Buoyancy in Students of Lorestan University of Medical Sciences.*Research in Medical Education*, 8 (2) :9-17.
- Shift,Mind (2012).How Important is Grit in Student Achievement?,October 2, 2012
- Silverman, S. J. & Ennis, C. D. (2003).*Student learning in physical education* (2nd ed.). Champaign, IL: Human Kinetics.
- Smith, L. H., & Barker, E. (2009). Exploring youth development with diverse children: correlates of risk, health and thriving behaviors. *Journal for Specialists in Pediatric Nursing*, 14(1), 12–21.
- Smith, Marc (2015).From adversity to buoyancy.*Article* , 28(9), September .
- Snyder, C. R., & Lopez, S. (2007). *Positive psychology: the scientific and practical explorations of human strengths*. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
- Strickland, R.Carolyn (2015).Academic buoyancy as an explanatory factor for college student achievement and retention .*A Dissertation in Educational Psychology*.Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy, College of Education, The Pennsylvania State University.
- Truskauskaitė-Kunevičienė, I., Zukauskaitė, R.,&Kaniušonytė, G. (2014). Positive youth development links to satisfaction with life, resilience and internalizing and externalizing problems. *Social Work Research Journal*, 13(1), 98–109.
- Tugade, M.M. & Fredrickson, B.L. (2011). Resilient individuals use positive emotions to bounce back from negative emotional

-
- experiences. *Journal of Personality and Social Psychology*, 86(2), 320–333.
- Ungar, M. (2008). Resilience across cultures. *British Journal of Social Work*, 38, 218–235.
- Vaughan, R. (2014, 30 September). Nicky Morgan: We must lift the burden on our 'hero' teachers. *Times Educational Supplement*.
- Weiner, B. (2010). The development of an attribution-based theory of motivation: A history of ideas. *Educational Psychologist*, 45, 28–36.
- Yaghoobi, Kianoosh; Saeidi, Afsaneh ; Kaki, Atoosa&AzadehTavana (2015). The role of basic beliefs in predicting life management strategies (selection, optimization, &compensation). *Journal of Natural and Social Sciences*, 4(2), pp. 373-379.
- Yu, K., & Martin, A. J. (2014). Personal best (PB) and 'classic' achievement goals in the Chinese context: Their role in predicting academic motivation, engagement and buoyancy. *Educational Psychology*, 34(5), 635-658.
- Zarrett, Nicole and Lerner, M. Richard (2008). Ways to promote the positive development of children and Youth, *Institute for Applied Research in Youth Development* at Tufts University.